



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا  
كلية التربية – قسم علم النفس



الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أمهات  
الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد استارت بمحلية الخرطوم  
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

**Psychological Needs And Their Relation To Self  
esteem of the Mothers with Disabled Children In  
Headstart Center in Khartom Locality**

إشراف الأستاذ البروفيسر:

علي فرح أحمد فرح

إعداد الطالبه :

ريم حسن مصطفى محمد

1440هـ – 2019م



# الإهداء

الى من علمتني الصمود .... أمي

الى النور الذي ينيّر درب النجاح .... أبي

الى من قدموا روحهم مهرا غاليا للوطن .... شهدائنا

الى سندي وقوتي وملأني بعد الله ... أخوتي

الباحثة

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي احاط بكل شئ علما واحص كل شئ عددا وهو على كل شئ شهيد سبحانه من سخر لي من عبادة أناسا يغضون حوائج الناس، والصلاة والسلام على حبيبنا ونبينا محمد واله وصحبه اجمعين ... وبعد

اضع بين يديكم جهدي المتواضع فأثني اخص بالشكر والتقدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا المتمثلة في كلية الدراسات العليا وقسم علم النفس.

اتوجه بخالص شكري وتقديري أ د / علي فرح أحمد فرح الذي رعاني واشرف علي هذا البحث اسأل الله ان يجزيه عني خير الجزاء.

كما اود ان اشكر عينة الدراسة وهن امهات الاطفال ذوي الإعاقة لقبولهن المشاركة في هذه الدراسة.

الشكر اجزله لادارة مركز هيد إستارت لذوي الإحتياجات الخاصة.

اتقدم بالشكر للدكتور / محمد الشريف ادم الذي كان لي خير عون وسند.

واخيرا اتقدم بالشكر والتقدير لكل من ابدى رأياً او قدم مساعدة ساهمت في وصول وإخراج هذه الرسالة الي حيز الوجود.

الباحثة

ملخص البحث

هدف هذا البحث الي التعرف علي الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم. ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بلغ حجم العينة (70) مفحوصه تم إختيارهن بالطريقة القصدية، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة الادوات الاتية: استمارة البيانات الاولية من إعداد الباحث, مقياس الحاجات النفسية لنسرين خميس كلاب, مقياس تقدير الذات لسالمه راشد الحجري.

ومن ثم تم تحليل البيانات بواسطة برنامج (spss) باستخدام المعادلات الاحصائية الآتية معادلة (الفكرونباخ. وبعد المعالجة الاحصائية خلصت الدراسة الي النتائج الآتية: تتميز السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم بالإرتفاع. وجود علاقة إرتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغيرات عمر أمهات الأطفال, المستوى التعليمي لأمهات الأطفال, نوع الاعاقة وعمر الطفل. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم ومتغير شدة الإعاقة لصالح شدة الإعاقة الكامله. في ضوء تلك النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها: إقامة دورات تدريبية إرشادية وتوعوية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة لكيفة تقبل أبنائهم ومعرفة خصائصهم والتأكيد على التواصل بين الأمهات والمرشد النفسي بالمراكز لخلق جو من التوافق النفسي وعمل حلقات للإرشاد الجماعي للأمهات وتبادل التجارب.

وبعض المقترحات منها إجراء بحوث في الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة وإجراء بحوث في المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة وإجراء بحوث في التوافق النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة.

# Abstract

The aim of this research is to identify the psychological needs, and self-esteem of the mothers of children with disabilities at Head Start Center in Khartoum locality. To achieve this, the researcher adopted the descriptive correlative methodology where the sample size was (70) examined and chosen by intentional method. To collect the data, the researcher used the following tools: the initial data form prepared by the researcher, the

psychological needs measure of Nisreen Khamis Kulab, the self-esteem scale of Salma Rashed Al-Hajri.

The data were then analyzed by (SPSS) programme, using the following statistical equation: (Alphacronbach). After the statistical treatment, the study concluded the following findings:

- The general characteristic of the psychological needs of mothers of children with disabilities at Head Start Center in Khartoum locality is high. There is a positive correlation of statistically significant between psychological needs and self-esteem among mothers of children with disabilities at Head Start Center in Khartoum locality, there are no statistically significant differences between the psychological needs of mothers of children with disabilities at Head Start Center in Khartoum locality, according to the variables of mothers' age, educational level of mothers of children, type of disability or age of the child. There are statistically significant differences between the psychological needs of mothers of children with disabilities at Head Start Center in Khartoum locality and variable of severity of disability in favor of full severity of disability In the light of these findings, the researcher developed a set of recommendations and proposals, the most

important of which are:

Conducting awareness and training courses for mothers of children with disabilities on how to accept their children and know their characteristics and emphasizing the communication between mothers and psychological counselor centers to create an atmosphere of psychological compatibility and the work of collective counseling workshops for mothers and exchange experiences.

Some of the proposals include conducting research on psychological stress and its relationship with self-esteem among mothers of children with disabilities, conducting research in social support and its relationship to mental health among mothers of children with disabilities, and conducting research in psychological compatibility and its relation to future anxiety among mothers of children with disabilities.

## فهرست الموضوعات

الصفحة	- الموضوع
أ	- الإستهلال
ب	- الإهداء
ج	- الشكر والتقدير
د	- المستخلص
هـ	- Abstract
الفصل الاول: الإطار العام للبحث	
2	- المقدمة
2	- مشكلة الدراسة
3	- اهمية الدراسة
3	- اهداف الدراسة
4	- فروض الدراسه
5	- حدود الدراسة
5	- مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
اولا : الحاجات النفسية	
7	- تعريف الحاجات النفسية
9	- الفروق الفردية والعلاقة بين الحاجات النفسية
10	- خصائص الحاجات النفسية
11	- دور الحاجات النفسية واهميتها
13	- النظريات المفسره للحاجات النفسية
20	- الحاجات النفسية من وجهة نظر الإسلام
26	- الحاجات التي يحتاج الشباب لإشباعها
ثانيا : تقدير الذات	
34	- تعريف تقدير الذات
34	- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات
35	- مستويات تقدير الذات
36	- النظريات المفسرة لتقدير الذات
43	- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
ثالثا : مركز اكاديمية هيد استارت	
47	- مركز اكاديمية هيد استارت
رابعا : الدراسات السابقة	
48	- الدراسات المحلية
50	- الدراسات العربية
51	- الدراسات الاجنبية

53	- تعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث : المنهج والإجراءات	
56	- منهج الدراسة
56	- مجتمع الدراسة
56	- عينة الدراسة
61	- ادوات الدراسة
62	- صدق المحكمين
62	- الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية
65	- الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشه النتائج	
70	- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول
71	- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني
72	- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث
73	- عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع
75	- عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس
76	- عرض ومناقشة نتائج الفرض السادس
77	- عرض ومناقشة نتائج الفرض السابع
الفصل الخامس : الخاتمة	
79	- النتائج
79	- التوصيات
79	- المقترحات
80	- المصادر والمراجع
82	- الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
59	الجدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عمر أمهات الأطفال
60	الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى التعليمي للأم
61	الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير نوع الإعاقة
62	الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير شدة إعاقة الطفل
63	الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عمر الطفل
65	جدول رقم (6) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية
68	جدول (7) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية
69	جدول رقم (8) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات
71	جدول (9) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات
73	جدول (10) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم
75	جدول رقم (11) يوضح نتائج معامل إرتباط بيرسون لتحديد درجة الإرتباط بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم
76	الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر أمهات الأطفال
77	الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي
78	الجدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمة الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة
79	جدول (15) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة إعاقة الطفل
80	الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر الطفل

**الفصل الأول**  
**الإطار العام للدراسة**



تعتمد برامج التربية الخاصة في نجاحها على مجموعة من العوامل من أهمها المشاركة الاسرية وتظهر هذه المشاركة من خلال مساهمة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في الأنشطة ذات العلاقة بأبنائهم داخل أو خارج مؤسسات التربية الخاصة لأن لأولياء الأمور دورا هاما وجوهريا في نمو وتطور الطفل المعاق في مختلف جوانبه النمائية والإنفصالية والعقلية ويزيد ذلك الدور مع طول فترة إعماده على والديه وبالتالي تنتج مشكلات خاصة عن إعاقته (الخطيب والحسن 2000)|

ونظرا لأهمية الدور الذي تقوم به الأمهات في نجاح وتأهيل الطفل ذوي الإعاقة نجد أن البحوث تحدثت عن أهمية تفعيل دورهم وضرورة تزيل المعوقات التي تحول دون قيامهم بدورهم الهام في بناء شخصيات ابنائهم ومن المسلم أن يتعرض الفرد لأزمات تؤدي إلى شعور بعدم الإتزان حيث يصعب عليه مواجهة متطلبات هذه الأزمة الضاغطة عليه حيث تنشأ الحاجة التي تعبر عن ضرورة توافر قوى خارجية تمده بما يعينه على مواجهة أزمته والتغلب عليها والحاجة تختلف كما وكيفا حسب طبيعة مصادر الأزمة وحدثها وحيث أن الطفل هو مصدر الأزمة لذلك قد تزداد الحاجة إلي المساعدات التي تعينهم على إستعادة التوازن ومحاولة التكيف (الخطيب 2001)

أن العلاقة ما بين الحاجات النفسية وتقدير الذات يمكن أن تؤثر على قدرة الفرد على التوافق الذي يعد من وجهة نظر علم النفس عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى إحداث تغير في سلوك الفرد وتعد العلاقة بين الحاجات النفسية وتقدير الذات علاقة تأثير متبادل بأعتبارهما مكونين أساسيين للبيئة النفسية للفرد ويؤثران على شخصيته.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة تربية خاصة لذوي الإعاقة وتعاملها مع العديد من الأمهات لاحظت أن بعضهم تنقصهم بعض الحاجات النفسية التي أثرت بدورها على تقديرهم لذاتهم مما انعكس سلبا على تقبلهم وجود طفل ذوي إعاقة لذلك كان لا بد من الوقوف على طبيعة تلك الحاجات والتعرف على أوجه الدعم والمساندة المطلوبة من الناحية النفسية والاجتماعية والمعرفية

## مشكلة الدراسة :

وقد ساءت الباحثة مشكلة هذا البحث في التساؤلات التالية:

- 1/ ما درجة السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم.
- 2/ هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم.
- 3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير العمر الزمني .
- 4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- 5/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى امهات الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير نوع الإعاقة .
- 6/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى امهات الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير شدة الإعاقة .
- 7/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى امهات الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير عمر الطفل .

## أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذا البحث في كون أن إشباع الحاجات النفسية لدى الفرد تنعكس إيجاباً على تقديره لذاته إضافة إلى تسليط الضوء لفهم العلاقة بين الحاجات النفسية وتقدير الذات في ظل وجود متغيرات أخرى

### الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في إمكانية إستفادة الباحثين والامهات من نتائج هذا البحث في معالجة بعض المشاكل المصاحبة لعدم إشباع الحاجات النفسية وتقدير الذات في أبحاث ودراسات أخرى.

## أهداف البحث:

- 1/ التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم.
- 2/ التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم.
- 3/ التعرف على الفروق في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير العمر الزمني .
- 4/ التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- 5/ التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير نوع الإعاقة .
- 6/ التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير شدة الإعاقة .
- 7/ التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير عمر الطفل.

## فروض البحث:

- 1/ تتسم **شدة** الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم بالارتفاع .
- 2/ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم.
- 3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير العمر الزمني .

- 4/ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- 5/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى امهات الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير نوع الإعاقة .
- 6/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى امهات الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير شدة الإعاقة .
- 7/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى امهات الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير عمر الطفل .

#### **حدود البحث:**

الحدود الموضوعية:

الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم.

الحدود المكانية:

بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم

الحدود الزمانية: 2018 – 2019

#### **مصطلحات البحث:**

الحاجات النفسية: عبارة عن مطالب نفسية فطرية أساسية للوصول للسعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلي الإستقلال والحاجة إلي الكفاءة والحاجة إلى الإنتماء. ( deci ryan2000)

التعريف الإجرائي: هي الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الحاجات النفسية المستخدم في الدراسة الحالية

تقدير الذات: هو حكم الفرد علي درجة كفاءته الشخصية والتعبير عن إتجاهاته الإيجابية نحو نفسه ومعتقداته وشعوره بالرضا الأكاديمي والإجتماعي والثقة بالنفس والأمن النفسي من خلال تفاعله مع بيئته للحصول على توازن يتضمن معظم حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة والتعديل.(نجاح الصايغ 2000)

## التعريف الاجرائي لتقدير الذات:

الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة  
الأطفال ذوي الإعاقة:

هم الأطفال الذين يعانون حالة دائمة من الإعتلال الفيزيائي أو العقلي في التعامل مع  
مختلف المعوقات والحواجز والبيئات مما يمنعهم المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع  
بالشكل الذي يضعهم على قدم المساواة مع الآخرين(منظمة الصحة العالمية)**التوثيق**  
التعريف الإجرائي: هم الأطفال الذين يمثلون عينة هذا البحث.

مركز هيد إستارت: هو أحد مراكز ذوي الإحتياجات الخاصة الذي يعنى بتأهيل وتدريب  
الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمحلية الخرطوم.

## تعريف محلية الخرطوم

**الفصل الثاني**  
**الإطار النظري والدراسات السابقة**

## المبحث الاول الحاجات النفسية

### مقدمة:

إن للحاجات النفسية أهمية كبيره في حياة الانسان فالحاجة هي نقطة بداية اي سلوك إنساني موجه , والانسان دائما يسعى ويطمح لإشباع حاجاته سواء بشكل شعوري او غير شعوري , فاذا كانت الدوافع والحاجات الفيسيولوجيه ضرورية للمحافظة علي بقاء الفرد ونوعه , فإن الحاجات السيكولوجيه ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته وإحباطها يؤدي الي كثير من اضطرابات الشخصية .

وتتعدد الحاجات النفسية وتختلف من مجتمع لأخر ومن شخص لأخر كما تختلف في حياة الفرد نفسه من مرحلة ارتقائية الي اخري , وتكمن أهمية إشباع الحاجات النفسية في ضرورتها لصحة الانسان النفسي وتحقيق نموه النفسي , تكامل شخصيته وعدم إشباعها يعيق نموه النفسي ومروره للمراحل الارتقائية الاخري بسلام وقد يصبح فريسة للإضطرابات .

وحتي يشبع الفرد حاجاته فلا بد ان ترتبط هذه الحاجات بأهداف او موضوعات توجد في البيئة التي تعيش فيها وبرغبات يشعر بها نحو هذه الموضوعات والأهداف كما وتتعدد وسائل اشباع الحاجات التي تناولتها والحاجات النفسيه في الاسلام وأهم الحاجات النفسية لدي الطلبة الجامعيين .

الحاجة النفسية :

الحاجة لغة : الحاجة والحائجه اي المأربه معروف وقوله تعالي (ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم ) غافر 80 (حوج) بمعني الاضرار الي الشئ (ابن منظور, 2003 ) .

الحاجات النفسية اصطلاحا :

هي حالة من النقص او الافتقار او الاضطراب الجسمي او النفسي ان لم تلق اشباعا اثارت لدي الفرد نوعا من التوتر والضيق والقلق , لا يلبث ان يزول متي ما اشبعت الحاجة ( زكار , 2002 )

ومن اوائل التعريفات للحاجة ما أورده English & English إن الحاجة تعني نقص شئ ما بحيث لو كان موجودا لاعان علي تحقيق ما فيه صالح الفرد , او تيسر سلوكه المؤلف او هي توتر يتولد في الفرد نتيجة نوع من النقص اما داخلي او خارجي ويرادف ذلك مصطلح حافظ او هي دافع غير مشبع (مبروك 2011)

وعرفها ( Deci& Ryan ) : بانها مطالب نفسيه فطريه واساسية للوصول الي السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة الي الاستقلال والحاجة الي الكفاءة والحاجة الي الانتماء ( Deci& Ryan 2000 ) .

وعرفها السيد واخرون ( 1990 ) بانها الشعور بنقص شئ معين اذا ما وجد تحقق الاشباع وبانها شعور الكائن الحي بالافتقار لشئ معين , وقد تكون الحاجة فسيولوجيه داخلية مثل الحاجة الي الطعام والماء او سيكولوجية اجتماعية مثل الحاجة الي الانتماء , الانجاز , السيطرة .

وينفق معه زهران ( 1999 ) فيعرف الحاجة النفسية بانها افتقار شئ ضروري للحياة او نوع من النقص والعوز المقترن بالتوتر الذي يزول متي اشبعت هذه الحاجة وزال النقص . ويعرفها مورفي بانها " الشعور بنقص شئ معين اذا ما وجد تحقق الاشباع " (سليمان , 1990 )

ويشير راجح ( 1990 ) أن الحاجة حالة من النقص والعوز او الافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق ولا يلبث ان يزول متي قضيت الحاجة وزال النقص سواء كان ماديا او معنويا

وينفق معه مختار ( 2000 ) في ان الحاجة نزعة نحو هدف معين يسبب الحصول عليه رضا في النفس او هي الشعور بالاحتياج او العوز الي شئ ما بحيث يدفع هذا الشعور الكائن الحي الي الحصول علي ما يفتقد اليه .

أما " مواري" فعرف الحاجة بانها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل علي تنظيم ادراكنا وعملياتنا المعرفيه لاشباع حاجاتنا (كالفين هول , 1978 ) .

وعرف د. عبد العزيز بن محمد النغيمشي ( 2007 ) الحاجات بانها : حاجات جسميه ونفسيه تجعل الفرد يحس بضرورة اشباعها وسد مطالبها وعندما يحول حائل بين الحاجة وبين الاشباع يقع الاضطراب النفسي او الجسمي او كلاهما فالجوع يشير الي الحاجة

للطعام والارهاق يشير الي الحاجة للنوم والخوف الي الحاجة الي الامان والشعور بالوحدة الي الحاجة للرفقة وهكذا ومن يمنع شيئاً من هذه الحاجات يقع له الاضطراب فمنع النوم يؤدي الي انهيار الجسم وفقد الجسم الامن يؤدي الي القلق والخوف وفقد الرفقة يؤدي الي الاغتراب والوحشه وتلك تمثل اضطرابات جسميه او نفسيه .

مفهوم الحاجة النفسيه وعلاقتها بالدافع :

بدأ مفهوم الحاجة النفسية مرتبطاً بمفهوم الدافع في الظهور في العشرينات من القرن الماضي فالدافع يعرف بانه حالة من الاستثارة ناجم عن حاجة عضلية او جسميه عامه كالحاجة للطعام والماء والهواء , وحالة الاستثارة هذه تدفع بالفرد الي أن يسلك سلوكاً ما يرضي او يشبع الحاجة ونظراً للصلة الوثيقة بين الحاجة والدوافع فقد استخدمها علماء النفس بمعني واحد , وتأكيداً للتمييز بينهما فإن مفهوم الحاجة يستخدم للدلالة علي الحالة الفيزيولوجيه الناجمة عن الحرمان , وبينما يستخدم مفهوم الدافع للدلالة علي الحالة السيكولوجيه الناجمة عن الحاجة والتي تدفع الفرد للسلوك باتجاه اشباع الحاجة وبذلك ممكن ان نستخلص ان الدافع يمثل الجانب السيكولوجي للحاجة (ابو حويج, 2004)

وترى الدسوقي (2011) إن الدافع سواء فطريا او مكتسباً تستثيره الحاجة المتعلقة به ومعني ذلك ان الدافع موجود دائماً كامن حتي تحركة وتثيره الحاجة المرتبطة به كما ان الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء او النمو او الانتاجية او التقبل الاجتماعي وتنشأ تلك الحاجة في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي او النفسي في موقف ما وهذا ما يؤكد ان الدوافع محصله لعدد من الحاجات المرتبطة به وتكثر هذه الحاجات او تقل او تتنوع او تقتصر حسب ما يتعرض له الفرد من ظروف بيئية وثقافية واجتماعية واقتصادية .

وأكد الفرماوي(2010) أن الحاجة تمثل هدفاً لدي الانسان اذا وصل اليه يتحقق للإنسان التوازن فالحاجة بهذا المعني تمثل مظهراً للدافع وتدل علي نوعية وعن طريق الحاحها علي الانسان يمكن حديد مدي شدة الدافع او ضعفه .

ويطلق علي الحاجة التي تستثير الدافع وتوجهه بالحاجات الدافعه وهي تلك الحاجات التي تدفع الكائن الحي الي السلوك بطاقة دافعية ذات مصادر بيولوجيه او معرفيه او وجدانيه او اجتماعية وهذه المصادر تمثل مجالات الدافعية بصفه عامه وبالتالي تنتمي اليها صور الحاجات وانواعها مثل الحاجة الي الطعام التي تشبع دافع الجوع والحاجة الي المعرفه

والتي تشبع الدافع المعرفي والحاجة الي التقدير والتي تشبع دافع تأكيد الذات  
**الاسم:(2010)**

الفروق الفردية والعلاقات بين الحاجات النفسية :

تختلف الحاجات النفسية حسب شدة أهميتها بل تختلف باختلاف الزمن والمكان والثقافة  
وباختلاف الطبيعة الاجتماعية وهذا ليس بغريب فالحاجة الواحدة تمر بمراحل متعددة  
اشباع , كمون , فتوتر , فالحاح فاشباع من جديد وهكذا والمدة التي تستغرقها هذه الدورة  
قد تطول وقد تقصر كما ان الحاجات تتغير حيث ان الفرد قد يكتسب حاجات جديدة نتيجة  
اختلاطه بافراد جدد كأن يكتسب مثلهم العليا او نتيجة تأثره بمجتمعه ( مختار ،2000) .

ورغم ان الحاجات نفسها غالبا ما تكون عامة في المجتمع البشري اي يشترك فيها جميع  
الناس , فإن الاسلوب الذي تشبع به يختلف لحد كبير من فرد لأخر , مثال تفضيل الطعام  
واختيار شريك الحياة واختيار المهنة , كما تختلف الأهمية النسبية للحاجات من شخص  
لأخر والاختلاف في شدة الحاجة يعتمد علي خبرات التعلم السابقة , ودرجة الحرمان  
للحاجات اذ انها تعمل دائما في علاقات متبادلة مع الحاجات الاخرى (رضوان ،1994)

تدرج الحاجات النفسية وخصائصها :

تتدرج الحاجات لدي (ماسلو) بشكل هرمي ذي مستويات وتتضمن هذه الحاجات قسمين  
هامين هما الحاجات الاساسية ( الفسيولوجيه ) والحاجات النفسية ( الأمن , الحب والانتماء  
وتقدير الذات , وتحقيق الذات ) وتأخذ الصفة الاجتماعية والتي سماها ماسلو بالحاجات  
النفسية والاجتماعية **(السرسى عبد المقصود , 2007)** .

وعلي الرغم من أهميه جميع الحاجات فمن الممكن تدرجها بحسب الضرر الناتج عن عدم  
إشباعها , فنصنع الحاجات العضويه اولا , ثم الحاجات غير العضوية لان الحرمان  
الحاجات العضوية يؤدي الانسان اذي بليغا - نفسيا وجسميا - وقد يؤدي الي الموت اما  
الحرمان من الحاجات غير العضوية فيعوق النمو النفسي ولا يؤدي الي الموت الا اذا  
صاحبها حرمان لحاجة عضويه او اكثر وهذا يجعل الشخص يبحث عن اشباع الحاجات  
جسميه اولا فاذا اشبعها تهيأ لاشباع حاجاته النفسية (صديق , 2007) .

والحاجات النفسية الثانوية تختلف من فرد لأخر بشكل اكبر من الحاجات الفسيولوجية , وهناك بعض الخصائص التي تميز الحاجات الثانوية ومنها :

1. تتأثر بشكل كبير بما يمر به الفرد من خبرة
2. تتنوع من شخص لأخر من حيث النمط والكثافة
3. تتغير داخل الفرد ذاته
4. لاتعمل بشكل منفرد وإنما من ضمن الجماعة
5. هي مشاعر غامضة ليست ملموسة كالحاجات الفسيولوجية .
6. لها تأثير علي السلوك بشكل عام .

والحاجات الفسيولوجية رغم انها صنف كقسمين الا انها في حقيقة الامر لا تنفصل عن بعضها البعض فالحاجات الفسيولوجية للجسم تؤثر علي الحاجات النفسية والعكس صحيح , وهذا ما يطلق عليه المفهوم الكلي ( القطان , فهمي , 1971 ) .  
ومما سبق يتضح تعدد تعريفات الحاجة النفسية واختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين الا انهم اتفقوا علي ان الحاجة :

- تشكل نقصاً وشعور بالحرمان
- عبارة عن رغبة تلح لاشباعها
- عدم اشباعها يؤدي الي توتر

فالحاجة هي النقطة التي ينطلق منها السلوك ويتوجه حيث إن الافتقار الي شئ ما يؤدي الي حالة عدم التوازن داخل الانسان , مما يدفع الانسان للبحث عن وسيلة لاشباع الحاجة والتخلص من التوتر وإعادة الاتزان سواء كانت حاجة فسيولوجية او نفسيه .  
كما ان الحاجات النفسية تختلف من مرحلة لاخري في حياة الفرد , وتختلف من مكان لاخر ومن زمان لاخر وتتأثر بالظروف المحيطة به .

دور الحاجات النفسية في السلوك وأهميتها :

إن الحاجات النفسية تعتبر محركاً للسلوك وتقدم لنا الكثير من التفسيرات لما يمر به الفرد من سلوك والحاجات النفسية لا تقتصر علي مجتمع بذاته فهي تتميز بانها عالمية من خلال تواجدها في جميع البيئات والمجتمعات الانسانية دون استثناء وتكتسب الحاجات النفسية خصائصها من ثقافة البيئة التي يعيشها الفرد فأهمية الحاجات النفسية تختلف من مجتمع

لآخر فمثلا المجتمعات الغربية تركز علي تنمية الحاجة للإستقلال لدي ابنائها وفي المقابل المجتمعات الشرقية تنمي الحاجة للإنتماء عند ابنائها وقد يصل الاختلاف في الحاجات النفسية للمجتمع الواحد او البيئة الواحدة ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة ودور الفرد في البيئة التي يعيشها فحاجات الذكور تختلف عن حاجات الاناث , والاختلاف قد يرجع الي المستوي التعليمي والاجتماعي لافراد البيئة الواحدة (الوطيان , 2005) .

ويري القطناني (2011) أن للحاجات النفسية دورا هاما في السلوك الذي يقوم به الفرد فالفرد الذي يستطيع تحقيق حاجاته النفسية بشكل جيد ومناسب والذي يحصل علي دعم لتعزيز من مجتمعه فان سلوكه يكون سليما ويتميز بالراحة النفسية والقدرة علي البذل والعطاء ويكون عضوا فاعلاه في مجتمعه في المقابل نجد ان الحاجات النفسية لها ايضا دور عكسي في حالة عدم الاشباع فالفرد غير المشبع لرغباته وحاجاته يتسم بالتوتر والقلق , وهذا ما يدل علي الدور الهام والحيوي للحاجات النفسية في سلوك الفرد .

وفي ذلك يقول مختار ( 2000 ) إن الحاجة تدفع الانسان وتوجهه الي ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الاشباع عندها يقبل الفرد علي الحياة بنوع من الاستقرار والهدوء لان الحاجة المشبعة تزيل ما ينشأ من ألم وتوتر فيعود الي حالته الطبيعية كما تساعد الحاجات الانسان علي إحداث النمو السليم حين يماسر عددا من الانشطة التي تهدف الي اشباع تلك الحاجات بشرط ان يتم اشباع الحاجات بشكل مباشر وباسلوب سوي وسليم . وتشاعد الحاجات في التعرف علي ما لدي الفرد من قدرات وامكانيات وطاقات من خلال ما يشبعه منها وفق هذه الامكانيات فضلا عن إدراكه للإمكانيات البيئية التي تحبط به , والتي يستمد منها ما يشبع هذه الحاجات ومن هذا المنطلق فهي تسهم في مدي استبصار الفرد لذاته وإداركه لواقعه , كما انها تعمل علي المحافظة علي الكيان البيولوجي للإنسان بما يمكنه من الاستمرار في الحياة والمحافظة علي وجوده الكيان البيولوجي للإنسان بما يمكنه من الاستمرار في الحياة والمحافظة علي وجوده العضوي كما تسهم الحاجات النفسية والاجتماعية اسهاما كبيرا في بناء وتشكيل الشخصية الانسانية ونموها بشكل سوي وسليم .

أهمية اشباع الحاجات النفسية ودورها في التوازن النفسي والفسولوجي :

تلعب الحاجات بقسميها البيولوجي والسيكولوجي دورا هاما في الجانب النمائي للفرد من خلال مراحل نموه المختلفه فالحاجات البيولوجيه الي الطعام والحاجة الي الماء والحاجة

النوم والحاجة الي الراحة يجب اشباعها لتحقيق حالة الهيمو ستازي (Homeosta) (تحقيق حالة الاتزان الفسيولوجي للفرد) وإن عدم إشباعها يهدد حياة الفرد بالهلاك .  
أما الحاجات السيكلوجيه (النفسيه) فهي تمثل الاحتياجات النفسيه كافة للفرد ولولا تحقيق هذه الحاجات تحدث حالات من الاضطراب الانفعالي في شخصية الفرد , فإشباع الحاجات النفسيه للفرد يحقق له التوافق النفسي ومن ثم توافقه مع الاخرين , ومن ثم يتمتع بحالة من الصحة النفسيه (mental hygiene) (عبد الرحيم : 1986) .

إذا كانت الحاجات الفسيولوجيه ضرورية للمحافظة علي بقاء الفرد ونوعه , فالحاجات النفسيه ضروريه لسعادة الفرد وطمأنينته فإحباطها يؤدي الي كثير من اضطرابات الشخصية وهي حاجات تنشأ في أحضان الاسره وتختلف في الشدة من فرد الي اخر لكنها يغلب ان تشبع بين الناس جميعا علي اختلاف حضاراتهم الراشدين منهم والصغار (رضوان , 1994) .

إن من أهم الشروط التي تحقق التكيف ان تكون البيئة التي يعيش فيها الانسان من النوع الذي يساعد علي إشباع حاجاته المختلفه , اما اذا لم يتمكن الفرد من اشباع هذه الحاجات في البيئة فانه يتعرض لكثير من عوامل الاعاقة والاحباط التي تؤدي عادة الي نوع من الاختلال في التوازن او عدم الملائمه فإشباع الحاجات لدي الانسان هو شرط اساسي من شروط حصول الفرد علي التكيف الذي يحقق له الاستقرار النفسي (زكار , 2002)

ويري راجح (1999) ان الانسان اذا حرم من اشباع حاجاته النفسيه فكثير ما يتراجع فيسرف في إشباع حاجاته الفسيولوجيه فالمحروم من العطف والتقدير قد يأخذ في الاكل بشراهه او يسرف في ملذاته الجنسيه ومن ناحيه اخري يصعب علي الجائع او المحروم ان يتطلب التقدير الاجتماعي او يحاول الافصاح عنه .

ويؤكد بدر (2002) إن اشباع الحاجة مطلب ضروري لاستمرار النمو للصحة النفسيه ولتكامل الشخصية ولكن دون تعارض مع رغبات الفرد واهدافه فحسب مرحلة النمو التي يمر بها الفرد تتكامل حاجات الفرد مع مطالب نموه .

ويتضح مما سبق مدي الدور الكبير الذي تلعبه الحاجات النفسيه في توجيه السلوك وانه عندما يشبع الفرد هذه الحاجات يزول التوتر الناتج عن الحاجة وبالتالي يحقق الراحة

النفسية وان عدم اشباع الفرد لحاجاته النفسية يجعل الفرد في حالة تتسم بالتوتر والقلق وهذا ما يدل على دور الحاجات النفسية في سلوك الفرد .  
نظريات علم النفس التي تناولت الحاجات النفسية :

تعتبر الحاجات النفسية من اولويات واهتمامات الباحثين والعلماء نظرا لأهميتها ولقد بدأ الاهتمام بالحاجات النفسية من اوائل القرن العشرين على يد العالم ماكديوجال ثم موارى ومن بعده ولكن الاهتمام الاكبر بهذا المصطلح برز من بعد نظرية ماسلو حول هرميه الحاجات حيث انصبت جهود الباحثين والعلماء على دراسة الحاجات النفسية انطلاقا من الاطار الذي حدده ماسلو لتلك الحاجات او من منطلقات اخري (المفدي , سليمان , 2002) .

وبهذا ستعرض الباحثه النظريات النفسية من خلال :

اولا : نظرية ابراهام ماسلو (Maslow) :

ابراهيم ماسلو عالم امريكي تميزت اهتماماته ودراساته البحثيه باتجاه الافكار السلوكيه , ثم وضع جل اهتماماته بالاتجاه الانساني ودراسة الشخصية ووضع نظريته التي تركزت حول الحاجات الانسانية عام 1943م ( المياحي 2010) .

ولقد وهب "ماسلو" ما يقرب من عشرين عاماً من حياته ليثبت ان امكانيات الانسان وحاجاته العليا وهي التي تدفعه للسلوك الهادف نحو تحقيق الذات (رضوان , 1994) وتعتمد نظريته التي نشرها عام 1968م على تمييزه بين نوعين رئيسيين من الحاجات الاساسية كالجوع والعطش والجنس وحاجات ثانوية (فوقيه) ما وراء الحاجات وهي من طبيعه روحيه او فوق طبيعية كالحق والخير والجمال والنظام والوحدة (الوقفي , 1998) .  
انماط الحاجات لدي ماسلو (Maslow)

1. الحاجات النمائية :

وهي الحاجات العليا التي لا يمكن ان تظهر الا بعد ان يتم اشباع الحاجات الاساسية الحرمانيه وتشمل الحاجات النمائية الحاجة لتحقيق الذات والمعرفة والفهم والحاجات الاجتماعية .

وضع ماسلو مدرج الحاجات في عام 1943م وقسمها حسب اسبقيتها والحاحها الي خمسة مستويات من الحاجات وهي كالآتي :

1. الحاجات الجسمية الفسيولوجية :

وهي الحاجات الاساسية للانسان متمثلة في الحاجة للطعام والحاجة للماء والحاجة للجنس (الفرماوي , 2010) .

2. حاجات السلامة :

وتتضمن الامن والحمايه والثبات والبناء والقانون والنظام والتحرر من الخوف والفوضى  
3. حاجات الانتماء والحب :

وهي توجه الفرد نحو العلاقات العاطفية مع الناس واحساس الفرد بمكانه في الاسرة والجامعة .

4. الحاجة للتقدير والاحترام :

وهي تتمثل في شعور الفرد بالعلاقات المشبعة مع الاخرين والاحساس بالتقبل مع تجنب الرفض .

5. الجاحة الي تحقيق الذات :

وترتبط هذه الحاجة بالتحصيل والانجاز , والقدرة علي التعبير عن الذات وان يكون الفرد منتجا (عامر : 1986) .

وفي عام 1970 اضاف ماسلو بعدين اضافيين لنموذجه الداخلي وهما :  
حاجات المعرفة الفهم :

وهي حاجات تظهر في الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة والرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الامور وحب الاستطلاع وتكون هذه الحاجات عند بعض الافراد اكثر من البعض الاخر حيث انها تأخذ صورة اعمق في بعض مظاهر السلوط لدي بعض الافراد ( الدهري , 2004) .

الحاجات الجماليه :

يدل هذا النوع من الحاجات علي الرغبة الصادقة في القيم الجماليه كما تتجلي عند الافراد في الاقبال علي النظام والترتيب والاتساق والكمال وتجنب الاوضاع القبيحه كالفوضى (الدهري , 2004) .

وقد اطلق ماسلو مسمي الحاجات الحرمانيه علي الحاجات الاساسية الاربعه الاولى بينما الحاجات المتبقية اطلق عليها مسمي الحاجات النمائية ( حويج , 2002) .

وبالرغم التدرج في هذا النظام الهرمي للحاجات الا انها لا تنفصل عن بعضها البعض فالفرد في حاجة للماء والهواء كما انه في حاجة الي تحقيق الذات وفي حاجة ايضا الي الاحترام والتقبل بالنسبة للاخرين ولكن هذا التقسيم هو تقسيم لا يقصد به ان الانسان يمكن ان يستغني تماماً عن اي منها لكنه لا يستطيع تحقيق احداها بالقدر الكافي ولكنه في حاجة الي تلك الحاجات وهو اشد حاجة بالطبع للهواء والماء والطعام ثم بعد ذلك تاتي الحاجة الاخرى فهناك حاجات يحتاج الفرد لتحقيقها لان حياته تتعلق تماما بتحقيقها واشياء اخرى لايتوقف وجوده الجسمي علي وجودها بل وجوده المعنوي والنفسي وكلاهما مكمل للاخر ( عامر , 1986 ) .

إن الحاجات الانسانية وفق نظرية ماسلو قد تم ترتيبها علي شكل تسلسل هرمي وفق تغلب او هيمنة احدهما علي الاخرى فالحاجات الموجودة في المستويات الدنيا يجب ان يتم اشباعها بما فيه الكفاية قبل ان تظهر حاجة في المرتبة الاعلي لتسيطر علي سلوك الفرد وقد وضح ماسلو بان كل مستوي من الحاجات يمكن ان يشبع جزئيا ويسمح المجال للمجموعة التي تليه من الحاجات ان تهيمن عليه (العبيدي , 2011) .

كما يري ان الحاجات الادني في النظام الهرمي تتكون في وقت ابكر من العملية الارتقائية وتتطلب الاشباع قبل اشباع حاجات المستوي الاعلي فحاجات السلامة اقوي واكثر ضغطا وابكر في الظهور واكثر حيوية من حاجات الانتماء , والحاجة الي الطعام اقوي من كلا الاثنين (كفافي , 2010)

وبموجب هرم (ماسلو) فاذا تم ارضاء الحاجات الفسيولوجيه وحاجات الامان بصورة عادلة فإن حاجات الحب والانتماء \_ الحاجات الاجتماعية وحاجات الترابط \_ ستظهر كحاجة مهيمنه ومسيطره في هيكل حاجات الفرد , وبما ان الانسان مخلوق اجتماعي فانه يسعي بالحاجة الي الانتماء والقبول من الجماعة وبصورة تلقائية نجد ان سلوكه يتجه نحو البحث عن الصداقة والرفقه وفي حالة كون حاجات الحب والانتماء هي المسيطره فان الشخص سيسعي الي ايجاد علاقات ذات معني مع الاخرين ففي الوقت الذي يشبع فيه الفرد حاجاته الي الانتماء فانه سيبحث عن اشياء اخرى اكثر من كونه عضوا في جماعة لذلك فانه سيسعي الي تحقيق الاحترام والهيبة لذاته والاعتراف به كعضو في الجماعة من قبل الاخرين ( العبيدي , 2011 ) .

فلا بد للانسان ان يروي الحاجات الاساسية التي يعد اهمها الحاجات الفسيولوجيه اذا اراد الاستمرار في العيش , فاذا كان جائعا فان اغلب فاعلياته تكون مدفوعه بحافز الحصول علي الطعام وهذا يعني انه لا يستطيع القيام بتلبية حاجات تقع في مرتبه اعلي في الهرم اما الحاجات النفسيه التي تضم حاجات مثل الانتماء والقبول من الاخرين ومحبه الاخرين فيعد اشباعها ضروريا والا ادي الامر بالفرد الي الفلق والتوتر , مما يجعله يندفع الي سلوك عشوائي يائس وفي احيان سلوك عصابي او غير اجتماعي (الوقفي , 1998) .  
واستندت نظريه ماسلو علي عدة مسلمت اساسية وهي :

1. تنظيم حاجات الانسان في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفسيولوجيه ثم حاجات الامن ثم حاجات الانتماء ثم حاجات تقدير الذات ثم حاجات تحقيق الذات ثم حاجات الفهم والمعرفه .

2. يتطلع الفرد دائما للحصول علي اشياء مختلفه ومن لا تشبع الحاجات كامله فما ان تشبع حاجات الا وخفت اهميتها وتبرز حاجة اخري وهي عمليه مستمره لا تنتهي ابدا والهدف منها جعل الفرد دائما في حالة تعبئة مستمره من الطاقه .

3. تتوقف الحاجة بعد اشباعها عن دفع السلوك ويتحرك سلوك الفرد عندئذ بتأثير حاجات اخري لم تشبع .

4. تتداخل الحاجات فيما بينها فما دامت الحاجة لا تختفي عندما تبرز حاجة اخري فان ذلك يعني ان الحاجات لا تشبع الا جزئيا (سليمان , 2011) .

وتري الباحثة بان نظريه موسلو وقفت في عرض الحاجات النفسية اللازمه لارتقاء الفرد وتطويره وفق تسلسل محدد , وفي تفسير الحاجات النفسيه وطبيعة ظهورها الا انها في تفسير الحاجات النفسية قد غفلت ما يحيط بالفرد او الجماعة من ظروف ثقافية واجتماعية ودينيه وسياسية ووطنية والتي من الممكن ان تدفع بالفرد لتحقيق الحاجات العيا في الهرم وإهمال الحاجات الاساسية , وخير مثال ان الانسان المسلم يعمل جاهدا لارضاء الخالق عز وجل ويعتبر هذا اهم مصدر في حياته ليحقق ذاته ويقول الخالق عز وجل (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) الانعام 162 . ويقول في ايه اخري (ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) المطففين 26 , فالمسلم يسعي لتحقيق ذاته طالبا رضا الله وفي هذا سمو ورقي قد لا يدركه غير المسلم اذ انه لا يحصر تحقيق ذاته باهداف

ماديه او متعه قد تزول في لحظات , وكذلك مثال الشعب الفلسطيني وما يعانیه من حصار وجوع وحرمان , الا انه اتخذها جميعا وسائل لتحقيق الذات وتقدير الاخرين لها وتحصيل مكاسب معنوية لذواتهم وكذلك الاسري الابطال الذي يفتقدون للحاجات الفسيولوجيه والامنيه ولكنهم حققوا ذواتهم وحصلوا علي احترام وتعاطف الاخرين لهم .

ثانيا : نظرية هنري مواري (Murray 1988 - 1893) :

يعد ( Murray ) من بين رواد النظريات الذي درسوا الحاجات النفسيه دراسة مستفيضه وهو يري بانه لا اختلاف بين الدافع والحاجة فكلاهما وجهان لعمله واحدة (المياحي : 2010) .

وبذلك عرف ( Murray ) الحاجة بانها " تركيب لتوجيه قوة معينه في المخ وهذه القوة تنظم الادراك والتفهم والتعقل والنزوع بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين وقد تكون ضعيفه او قويه مؤقتة او مستمره " .

كما يقرر Murray انه يمكن الاستدلال علي وجود الحاجة :

1. اثر السلوك او نتيجته النهائية
2. النمط او الاسلوب الخاص للسلوك المتضمن .
3. الانتباة الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه .
4. التعبير عن انفعال او وجدان خاص .
5. التعبير عن الاشباع او الضيق حين لا يتحقق ذلك التأثير (لندزي , هول , 1978)

وكان توجه ( Murray ) الي ان سلوك الفرد تتحكم فيه عدد كبير من الحاجات النفسيه , ولعل قائمته التي وضعها عام 1988م للحاجات النفسيه من اشهر القوائم للحاجات النفسية التي اعتمدت عليها كثير من البحوث وقد ذكر ف يها (مواري) عشرين حاجة ظاهره وحاجات كامنه ويرى انه يمكن اكتشاف واطافة حاجات جديدة لتلك القائمة (المفدي , جمعة , 2002) .

انماط الحاجات لدي مواري ( Murray ) :

1/ حشوية المنشأ : وهي مرتبطة بالاشباعات الجسميه الاوليه مثل الحاجة للهواء والماء والطعام ويعد اشباعها امرا ضروريا لحياة الانسان وتجنب الهلاك والضرر مثل الهواء والماء والطعام .

2/ حاجات نفسية المنشأ : ويرتبط توترها بانفعالات مصاحبة معينه , وهذه الحاجات منشقة من الحاجات الاولية ولكنها معقدة , مثل الحاجة الي لوم الذات والانجاز والانتماء والدافعية والاستعراض (موسي , الدسوقي , 2011)

واستطاع موارى ان يميز بين انماط مختلفه من الحاجات وهي :  
حاجات اولية وحاجات ثانوية :

والحاجات الاولية تشمل علي سبيل المثال لا الحصر الجوع والتنفس والعطش والايحراج والجنس والحاجات الثانوية او الحاجات النفسية وهي مستقلة عن العمليات العضوية المباشرة وتشمل الحاجة الي الكسب والتحصيل والسيطرة والانجاز والخضوع والتعاطف مع الاخرين .

والجدير بالذكر انه يوجد علاقة تبادليه بين الحاجات ولا تعمل بصورة منعزله عن بعضها البعض وهذا التفاعل يعطي احيانا واولويات لحاجة عن الاخري وفي المواقف التي تستثار فيها اكثر من حاجة في نفس الوقت , فان الحاجة الاوليه كالالم والجوع والعطش وهي التي تترجم عادة من حيث الاشباع ولو بصورة بسيطه لعدم القدرة علي تأجيلها (هول لندي , 1978) .

الحاجات النفسية لدي موارى :

1. التحقير : هي الخضوع في سلبيه لقوة خارجيه , تقبل الايذاء والتأنيب و النقد , العقاب
2. الانجاز : تحقيق شئ صعب , التحكم في الافطار وتناولها او تنظيمها واداء ذلك باكبر قد ممكن من السرعة والاستقلاليه والتغلب علي العقبات وتحقيق مستوي مرتفع , التفوق علي الذات و منافسة الاخرين والتفوق عليهم .
3. الانتماء : الاقتراب والاستمتاع بالتعاون او التبادل مع حليف اخر والحصول علي الاعجاب والحب .
4. العدوان : التغلب علي المعارضة بالقوة , القتال , التأثير لايذاء اخر معارضة الاخر بقوة او معاقبته .

5. الاستقلال الذاتي : الحصول علي الحريه والتخلص من المعوقات والانطلاق من الحصار ومقاومة التقييد والحرية في التصرف .
  6. المضادة : السيطرة علي الفشل او مواجهته بالنضال وإزالة اثار الازلال بالعمل المستمر .
  7. الدافعيه : الدفاع عن الذات في مواجهة الالهانة والنقد والتأنيب وإخفاء او تبرير الاسائة
  8. الانقياد : الازعان في حماسة والاعجاب بحليف والاقتماع والانصياع للعادة .
  9. السيطرة : تحكم المرء في بيئته البشرية . التأثير في سلوك الاخرين او توجيههم بالايحاء .
  10. العرض : إحداث انطباع وان يكون المرء مرئيا ومسموعا وان يثير اعجابهم او يبهرهم .
  11. تجنب الاذي : تجنب الالم والاذي الجسماني والمرض والموت والموقف الخطر .
  12. العطف علي الاخر : التعاطف مع شخص عاجز وارضاء حاجاته او اي موضوع ضعيف .
  13. النظام : وضع الاشياء في نظام لتحقيق النظافة والترتيب والتنظيم .
  14. اللعب : العمل بقصد اللهو وحب الضحك والتنكيت والبحث عن المتعه ومشاركة الالعب .
  15. النبذ : ان يعزل الفرد نفسه عن الموضوع المشحون سلبيا او عدم الاكتراث بموضوع صده .
  16. الاحساسية : البحث عن الانطباعات الحسية والاستمتاع بها .
  17. الجنس : إقامة وتنمية العلاقات الشهوية
  18. العطف من الاخر : ان يحصل المرء علي العون والدعم والحمايه والحب والنصح والتسامح والمواساة .
  19. الفهم : توجيه الاسئلة او الاجابة عنها والتأمل والصياغة والتحليل والتعميم (كالفين هول , 1978) .
- وتتصف الحاجات النفسية بعدد كبير من الخصائص منها :

1. بعض الحاجات يتم كجبهه او كبتة بسبب صعوبة اشباعه في وقت ما بعينه كالمدافع الجنسي .
  2. بعض الحاجات ترتكز علي هدف واحد محدد , مثل التعاطف مع صديق , وبعضها متشعب يمكن اشباعه باكثر من طريقه مثل اشباع الحاجة للطعام اثناء المجاعات .
  3. يمكن ان يتحقق من اشباعها شعورا عاما بالمتعة والسرور وليس مجرد تحقيق هدف بعينه , وخاصة تلك التي ترتبط بميل او هويه معينة .
  4. تتبادل الحاجات مواضعها بالنسبة لبعضها البعض , فبعض الحاجات الاساسية قد تصبح ثانوية من وقت لآخر فمثلا عند التحدي لتحقيق هدف صعب او مطلب تصبح السيطرة حاجة ثانوية بالنسبة للانجاز .
  5. قد تتعارض بعض الحاجات مع بعضها البعض فالتعاطف يتعارض مع السيطرة والعدوان والاستقلال الذاتي يتعارض مع الخضوع ( عبد الرحمن , 1998 ) .
- ويشير موارد ان الحاجات لا تعمل كل منها في عزله تامه عن الاخرى وان لطبيعة هذا التفاعل او التأثير المتبادل أهمية نظرية فائقة ويوافق (مواري) علي حقيقة انه يوجد تدرج معين للحاجات تأخذ فيه نزعات معينة اسبقية اخري ويستخدم مفهوم اولويه القوة للدلالة علي الحاجات التي تصبح سائده في الحاح كبير اذا لم تشبع وهكذا ففي المواقف التي تستثار فيها حاجتان او اكثر في نفس الوقت وتتطلبان استجابات متناقضة فان الحاجة ذات الاولويه كالالم والجوع والعطش هي التي تترحم عادة الي عمل لانه يمكن تأجيلها ومن الضروري تحقيق حد ادني من الاشباع لمثل تلك الحاجات قبل ان تتمكن الحاجات الاخرى من العمل (كالفين هول , 1978) .

الحاجات النفسية من وجهة نظر الاسلام :

إن الذي ارسل محمداً صلي الله عليه وسلم – برسالة الاسلام هو خالق الناس اجمعين , العليم بما يصلح لهم وما يوافق ما فطرهم عليه , وما اودعه في تلك الفطرة من استعدادات وطاقت وحاجات , ولا تستقيم تلك الفطره اذا لم تشبعها او اذا افرطت فيها كما لا تستقيم اذا وجهت بما يتصادم معها .

فالمأمل في تعاليم الدين الذي جاء به محمد – صلي الله عليه وسلم – من عند الله عز وجل يلحظ التوازن بين مختلف جوانب الحياة الانسانية , بين مطالب الجسد الماديه من اكل

وشرب وزواج وحقوق وبين مطالبه الروحيه من عبادة لله وتزكيه للأخلاق وبين مطالبه الفكرية والعقلية من حب للعلم والاطلاع والاكتشاف فقد وازن الاسلام بين هذه المطالب كلها في اتساق لا طغيان فيه لجانب علي جانب بل أكد علي ذلك بالنهاي علي الغلو والافراط كما نهى عن التفریط والأهمال وامر بالتوسط والاعتدال في جميع الاحوال ولم تات الشريعة الا بتنظيم تحقيق تلك المطالب وبيان حدودها التي لا تتصادم مع فطره الانسان ووظيفته التي خلق من اجلها , الا وهي عبادة الله وعمارته الارض بالنافع والصالح , فبابحت الشريعة كل شئ فيه منفعه الانسان ونهت عن كل شئ فيه مفسده ومضره علي حياة الانسان او عقله او ماله او جسده (شبكة الالوكه , 2010) .

وحفظ الاسلام كرامه الفرد وضمن له الحاجات الاساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وطب وتعليم وامن فالاسلام منذ اربعة عشر قرنا نبه الي أهمية الحاجات للانسان ومن اهم الحاجات التي اشار اليها القرآن او السنة الحاجة الي الامن والطمأنينه .

قال تعالي : ( وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ) النحل 112 . وكذلك نبه القرآن الكريم للحاجة الي الحب اي حب الاخرين حسب درجات علاقاتهم به قال تعالي (والذي تبوءو الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ) - الحشر 9 .

وكانوا المهاجرون احوج ما يكونون الي هذه المحبة فقد تركوا بلادهم واموالهم واقبلوا علي ديار جديده وبيئة غريبة وقد ضمن لهم المنهج الاسلامي هذه المحبة حيث امد الانصار - رضي الله عنهم - اخوانهم المهاجرين بما يحتاجون اليه من محبة وقبول وتأيبد ومؤازره . ونظرة الاسلام الي الحاجات اوسع وادق مما ذكره علماء النفس سواء من حيث المنطلق او من حيث الحاجة ذاتها او من حيث طريقة اشباعها فالاسلام ينظر الي تكوين الاساس علي انه يشتمل علي الجسد والروح معا : (واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ) (ص : 70 - 71) .

فالانسان قبضه من طين الارض تتمثل في حقيقة الجسد : العضلات والاعضاء والاحشاء والاكسجين والحيد .... الخ وهو نفخة من روح تتمثل الجانب الروحي للانسان في الوعي والادراك والعقل والارادة والعاطفة وفي الخير والبر والاخاء .

ونبه الاسلام للحاجة الي الانتماء : وهي من الحاجات المذكورة في علم النفس لكن الاسلام اسسها بطريقه مختلفة فالانسان يحتاج الي الجماعة او الحزب وينفر من العزلة والوحدة وقد اسس الاسلام هذه الحاجة علي مبادي مرنة وواسعة يمكن ان تسع الناس جميعا (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) الانبياء 102 .

فلم يجعل الانتماء علي اساس الارض او اللون او الجنس وانما جعله علي اساس العقيدة والفكره وعلي اساس الوحدة النفسية والقلبية المبنية علي وحدة الشعور والولاء والتوجيه . قال تعالي (إنما المؤمنون إخوه ) الحجرات 10 .

ومن المعروف ان لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات مادية ونفسية لابد من تلبيتها واشعار من هم في هذه المرحلة باهتمام المجتمع بها والشباب مرحلة من هذه المراحل لها متطلباتها وحاجاتها وغالبا ما تنشأ الازمات والمشكلات التي يعاني منها الشباب بسبب عدم تلبية تلك الحاجات رامزا لها بالطعام من جهة وبالامن والاطمئنان من جهة اخري ومرشدا اياهم بمناسبة تلبية هذه الحاجات لعبادة ربهم (عزل وجل) .

(فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ) قريش 4 . وقال سبحانه ( ولنبلوئكم بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) البقرة 155 .

وقال سبحانه : مبينا ان العذاب قد يكون بصورة عدم تلبية هذه الحاجات : (وضرب الله مثلا قرية كانت امنا مطمئنة ياتيها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ) النحل 112 – 113 (الالوكه : 2007) .

وعلي هذا الاساس الانف الذكر قامت الحاجات منبعثة من هذا التكوين الفريد فالحاجات اما ان تنطلق من الروح او من الجسد او منها جميعا ولا فصل بينهما فهو تكوين ممتزح مترابط وتتميز هذا الاساس جدت حاجات لم ينتبه لها علماء النفس , واختلفت حاجات (النعيميشي . :2007) .

والرسول المصطفى عليه الصلاة والسلام يوضح لنا بجلاء اهمية الحاجات الانسانية من الحب والامن الجسمي والامن الروحي والاقتصادي حيث يقول الرسول صلي الله عليه وسلم (من اصبح منكم معافي في جسده امنا في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا ) (منصور , الشريبي , الفقي , 2002) .

وقد حث القرآن الكريم علي تطوير الانسان في جوانب سيكولوجيه الشخصية كافيهِ , فهو السبيل المستقيم لتكامل الشخصية في حاجات تحقيق العبوديه لله تعالى وهو – الجانب الروحي – وفي اشباع حاجاته المادية نحو الحاجات الفسيولوجيه والاجتماعية والعقلية .

قال تعالى (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْنا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۗ هَلْ يَسْتَوُونَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۗ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۗ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) ( النحل 75 - 76 )

ويتبين من الايتين الكريمتين ان الاسلام حدد علاقات الانسان بخالقة والانسان بالانسان وبمجتمعه كما حدد علاقات الانسان بالارض وبالعالم فالانسان كائن بيولوجي له حاجات حياتيه وكيان إجتماعي له حاجات اجتماعية وكيان عقلي له حاجات عقليه ( ابو مرق , 2003 ) .

ولم يذكر الاسلام حاجات الانسان او يضعها في اطار السوء مهما كانت ولكنه نظمها ضمن اطر تلبيه شرعيه فلا ضرر ولا ضرار واذا كانت الحاجة ام الاختراع فهي ام الايمان فالحاجة المادية اذا ما وعاها الانسان استغرق في التفكير والملاحظه والتدقيق حتي يتيسر له اسلوب علمي يلبي بواسطته حاجاته المادية اما في سبيل حاجاته الروحيه فيظل باحثا مفتشا متحيرا حتي يهتدي الي كفاية الايمان الصحيح وهذه هي النفس البشريه وهي تتجاذبها هذه الحاجات والرغبات وتكتسب صفاتها ومظاهر الضعف والقوة فيها وتتنازع في اعماقها نوازع الخير والشر والحب والكره والايمان والضلال (صباح , 1996)

ويضيف صباح (1996) ان الانسان الذي يحقق حاجاته بطريقة مقبوله من المجتمع والشريعه يحس بالسكينة والوداعة والاطمئنان والاكتفاء اما الذي يحقق هذه الحاجات بطريقة ملتويه , ومستنكره اجتماعيا ودينيا فهو في خوف واضطراب وقلق .

أهم الحاجات النفسية التي يعمل الاسلام علي تحقيقها :

1. الحاجة الي الحب : وهي من الحاجات النفسية التي تستمر مع الانسان منذ طفولته فالطفل يحتاج الي حب المحيطين به , وعندما يكبر يحتاج الي حب الاخرين في صورة علاقات طيبة يكونها معهم ومن يفقد الحب ولا يشبع هذه الحاجة في الصغر يتعرض لاختلالات نفسية في الكبر .

2. الحاجة الي الامن : يشعر الفرد بالامن داخل الجماعة ويتحقق الاستقرار الجسمي والاقتصادي والروحي .

3. الحاجة الي الحرية : وهي نعمة وهبها الله تعالى للانسان وقد ذكر الصحابي الجليل الفاروق لأحد الولاة " متي استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا " , وتتمثل هذه الحاجة في حاجة الفرد الي الاستقلال في سلوكه وتصرفاته في إطار الشريعة وتنفيذ اوامر الله والامتناع عن المحرمات والالتزام بإقامة حدود الله سبحانه وتعالى .

4. الحاجة الي التقدير : وتشير هذه الحاجة الي ان الفرد يحتاج الي ان يكون موضع تقدير الجماعة المحيطة به وان يكون مرغوبا فيه اجتماعيا .

5. الحاجة الي التعبير عن الذات : فالانسان يسعى دائما الي ان يعبر عن نفسه وان يكون له صوت وراي مسموع وسط جماعته .

6. الحاجة الي الانتماء (التأليف مع الجماعة ) : فالانسان اجتماعي بطبعه ويحتاج دائما الي الانتماء الي مجموعات اجتماعية يتوحد بها ويشعر انه جزء لا يتجزأ منها , واولي هذه الجماعات التي اولها الاسلام اهتماما بالغا الجماعة الاسريه ثم تاتي بعدها جماعة المسجد وجماعة المدرسة وجماعة الاصدقاء ( منصور , 2002 ) .

مبادئ الاسلام وضوابط إشباع الحاجات الانسانية :

إشباع الحاجات النفسية من وجه نظر الاسلام لا ينمي الشخصية السوية ولا يحقق الصحة النفسية والتوافق النفسي الا اذا تم في ضوء المبادئ الاتية :

1. الاشباع المشروع للحاجات :

فقد خلق الله تعالى الانسان وسخر له ما في الارض واحل له الطيبات قال تعالى (ياايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون ) (البقرة : 172) قال تعالى : ( ياايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ) (المائدة : 87 ) .

وحت الرسول عليه الصلاة والسلام الصحابة علي اشباع حاجاتهم , لان الحرمان منها ليس من الاسلام في شئ فلم يقر عليه الصلاة والسلام رغبة عثمان بن مظعون في التبتل اي تحريم النساء والطيب وكل ما يتلذذ به ورفض القضاء علي الحاجة الجنسية بالخصاء , وانكر علي الرجل الذين عقفوا العزم علي قيام الليل وصيام الدهر واعتزال النساء , فقال

لهم " انتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ اما والله اني لآخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وانام و اتزوج النساء , فمن رغب عن سنتي فليس مني " ( محمد , مرسي , 1986 ) .

## 2. إشباع الحاجات وسيلة لا غاية :

فالإنسان يشبع حاجاته ليحمي حياة سلالته وينمي شخصيته ويبني مجتمعه اي انه يشبع ليعيش يعبد الله ويحمده ويعمر الارض وهذا يجعله يسيطر علي حاجاته ويخضعها لإرادته فيشبع منها ما يفيد ويقيم ما يضره ولا ينفعه اما اذا جعل الانسان إشباع الحاجات غاية لا وسيلة اصبح يعيش ليشبعها فتسيطر عليه وتنعدم ارادته في اختيارها وتضعف خريته في كيفية اشباعها فقد يشبعها من حرام ويظلم نفسه ويؤذي غيره ويضطرب توافقه النفسي قال تعالى (ياايها الذين امنوا لا تهلكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاؤلئك هم الخاسرون) (المنافقون 9 ) (منصور , 2002) .

## 3. إشباع الحاجات الصحية وقمع الحاجات غير الصحية :

الحاجة الصحية وهي التي يساعد اشباعها علي نمو الانسان وارتقائه نفسيا واجتماعيا والحاجات غير الصحية يؤدي اشباعها الي اذاء النفس والجسم وافساد العلاقات الاجتماعية وهدم القيم مثل الخمر والمخدرات والتدخين وغيرها مما يسبب الادمان او الاعتياد النفسي السيئ .

## 4. إشباع الحاجات الصحية بالحلال وعدم اشباعها بالحرام :

فالإنسان يتعلم اشباع حاجاته ويكتسب السلوك الذي يحقق له الاشباع فاذا كان السلوك مشروعاً كان الاشباع حسناً والعمل صالحاً للدين والدنيا ومفيداً للفرد والمجتمع ويؤجر عليه صاحبة اما اذا كان السلوك غير مشروع كان الاشباع سيئاً والعمل فسقاً وفجوراً فيه ظلم للفرد وفساد للمجتمع , تعدي علي حدود الله وقد لا يبسر للإنسان اشباع بعض حاجاته الصحية بالحلال لنقص في إمكاناته المادية فاذا كان مسيطراً عليها امكنه ضبطها وقمعها او اجل اشباعها وسما بها حتي تتوفر لديه إمكانيه الاشباع الحلال وذلك ازكي قال تعالى (وليستغفف الذين لا يجدون نكاحاً حتي يغنيهم الله من فضله) (النور 33 ) (منصور , 2002) .

## 5. الافراط في إشباع الحاجات :

لان الافراط في الاشباع مثل الحرمان يؤدي الانسان نفسيا واجتماعيا فالنهم من الطعام يؤدي التخممة والامراض والبلادة والكسل والاسراف في الراحة يعوق النشاط والانجاز وكثرة النشاط تؤدي الي الاجهاد والتعب والضعف ( محمد , مرسي , 1986 ).

والافراط في اشباع الحاجات مثل الحرمان من اشباعها وليس من الصحة النفسية في شئ لان التوافق النفسي يتم علي اساس اشباع هذه الحاجات بقدر مناسب دون افراط او تفريط ويقول تعالي ( ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ) الاسراء 29 .

## 6. لا يتسطيع الانسان اشباع جميع حاجاته في الحياة :

فليس كل ما يتمناه المرء يدركه اما القصور الامكانيات المادية والمعنوية فيرضي بما تيسر له من نجاح اوليضق الوقت فيشبع ما يسمح به وقته ويؤجل الاخري او لتعارض حاجاته فيشبع بعضها ويترك البعض الاخر ( منصور , 2002 ) .

وبهذا تجد الباحثة ان ما ورد في القران الكريم وفي السنة النبويه من حاجات الانسان يفوق ما ذكرته جميع النظريات فالاسلام يتفوق عليها جميعا في وضعه اسس الحاجات النفسيه ومافيهما والتطلع لاشباع حاجات الانسان المادية والروحيه كما اهتم بالانسان ووضح له ضوابط اشباع الحاجات النفسية .

واعتمدت الباحثة في دراستها نظرية (ماسلو) كإطار نظري لبحثها وذلك لاعتبارها اهم النظريات التي فسرت الحاجة النفسية ولانها تنظر نظره ديناميكيه كليه للحاجات .

## الحاجات النفسية موضوع الدراسة لدي الشباب :

يختلف شباب اليوم اختلافا شاسعا عن شباب الامس فالظروف والمتغيرات العالميه وثورة التكنولوجيا لها اثر كبير في ذلك فعلي سبيل المثال ارتفاع مستوي المعيشة وقدرة الشباب علي اقتناء اجهزة الحاسوب المتنقل واجهزة الهاتف الذكيه وتطور الخدمات التكنولوجيه والانترنت والزحف الاعلامي عبر القنوات الفضائية , كل تلك المتغيرات جعلت اختلافا متباينا في حاجات الشباب من زمن لآخر , فاصبح الشباب يعيش عبر عوالم افتراضيه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والواتس بوك والتويتر وبذلك تضاعفت وسائل اللهو والمرح ووسائل الاتصال الاجتماعيه ولكن ما الحاجات النفسية التي يشبعها

الشباب - خاصة طلبه الجامعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيسبوك علي وجه الخصوص ؟ , ومن خلال اطلاع الباحثه علي الادبيات والتعرف علي اهم الحاجات النفسية التي يحتاج الشباب لاشباعها ستتناول الباحث الحاجات الاتية :

1. الحاجة للانتماء والمحبه :

بمجرد ان تشبع الحاجات الفسيولوجيه وحاجات الامان سواء بدرجة كبيره او صغيره تاتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدافع للسلوك ولهذا يصبح لدي الفرد رغبة قويه لتكوين علاقات الفه مع الاخرين وينتابه شعور مؤلم بدرجة قويه من الاحساس بالوحدة ينتج من افتقاد الاصدقاء والحبيب (عبد الرحمن , 1998) .

ويؤكد المنسي , الطوب (2002) ان الحاجة للانتماء والحب تظهر بوضوح في جماعات الاقران والشلل في حياة الشباب كما تظهر في الحياة الاسريه بالنسبة للراشدين وفي الجماعات والنوادي المتعددة التي ننتمي اليها بالمجتمع .

ويؤكد مواري ان الانتماء هو الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع الاخرين ويتم حين التقاء الشبية بالشبيه بحيث يكسب كل طرف منهما عاطفة الاخر ويعمل علي اسعاده والاخلاص له (عبد الرحمن , 1998) .

ويؤكد حجازي (2009) ان الانسان كائن اجتماعي وحياة الفرد بصورة عامة لا تنفك عن الجماعة فهو يمارس اشباع هذه الحاجة عن طريق اندماج في حب الجماعة او الاسره او الرفاق وتتسع دائرة الانتماء في الرشد ليتضح حب الوطن والاهل والاصدقاء والناس جميعا وعدم اشباع هذه الحاجة يشعر الفرد بالغرابة الدائمة والتشتت وعدم الشعور بوجود حماية مما يؤدي لظهور العديد من المشكلات والاضطرابات الشخصية .

ومتي ارضيت هذه الحاجة وشعر الفرد بالانتماء الي جماعه معينة زاد ولاؤه لها وشعر بانه جزء منها علي ان ارضاءها يتوقف علي تقبل الجماعة للفرد وعلي تقبل الفرد للجماعة لانها ترضي حاجاته ومطالبه فان احبطت هذه الحاجة شعر الفرد بالعزله والوحشة والاعتراب (رضوان , 1994) .

وللجماعة التي ينتمي اليها الشاب وتشبع له احتياجاته تاثير في بناء شخصيته في تكوين قيمة اتجاهاته وميوله فاذا كانت الجماعة صالحة صلح الفرد والمجتمع اذا كانت فاسدة فسد

الفرد والمجتمع وقد اشار الرسول صلي الله عليه وسلم الي هذا السلوك في قوله : " الخليل علي دين خليله فليُنظر كل منكم الي من يخالل " (محمد , موسى , 1986) .  
كما يؤكد ماسلو عن ان العجز الشائع لعدم اشباع الحاجات للانتماء والحب في اي مجموعة يعد مسؤولاً بدرجة كبيرة عما يحدث من تصادم بين الجماعات (عبد الرحمن , 1998) .

ويقول العيد (2007) إن لدافع الانتماء خاصة لدي الشباب من القوة مما جعل بعض علماء النفس يطلق عليه الجوع الاجتماعي ويتطور انتماء الفرد حسب نموه فمن المنزل الي المدرسة الي جماعة الاصدقاء ويمكن استغلال هذا الجوع الاجتماعي في ربط الشباب بصحبه صالحة ذات سلوك سليم واتجاه قويم والحرص علي ابقاء هذا الرابط ولو اختلفت اشكاله بحيث يشعر الشاب به .

والحاجة الي الانتماء هي بذاتها التي تدفع بعض الافراد الي الانتماء الي العصابات او الجماعات المنحرفة اذا لم تتوفر له الجماعة السوية او لم توافق معها ذلك ان الانتماء لا بد منه لتوفير الاطمئنان النفسي ولاشباع كثير من الحاجات النفسية الاخرى .

## 2. الحاجة الي الامن النفسي :

وقد وضع ماسلو الحاجة للامن في المرتبة الثانية في هرمة الشهير للحاجات وهي تلي الحاجة الفسيولوجية الاساسية وقد عرف الامن النفسي بانه " شعور الفرد بانه محبوب ومتقبل من الاخرين له مكانه بينهم يدرك ان بيئة صديقة ودودة غير محبطة ويشعر فيها بندره الخطر والتهديد والقلق" (دواني , ديراني , 1993) .

ويؤكد الحنفي (1994) أهمية البعد الاجتماعي في الامن النفسي للفرد فهو يري ان امن الفرد ينبع من شعوره بانه يستطيع الابقاء علي علاقات مشبعه ومتزنه مع الناس ذوي الاهمية الانفعاليه في حياته .

ويري زهران (2003) ان الامن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الانتماء الي حاجة امه .

ويري حمزة (2001) ان الفرد قد يتعثر في احساسه بالامن لعدة اسباب تعمل مجتمعه او بصورة منفردة منها : اخفاق الفرد في اشباع حاجاته وعدم القدرة علي تحقيق الذات

وعدم الثقة بالنفس والشعور بعدم التقدير الاجتماعي والقلق والمخاوف الاجتماعية والضغط النفسي وتوقع الفشل وعدم الاستمتاع بالحياة واساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة كما وتظهر هذه الحاجة في حياة الشباب عند البحث عن عمل او مهنة امنة صحيا واجتماعيا وماديا (منسي , الطوب , 2002) .

ويعد اشباع الحاجة الي الامن والطمأنينه ضروريا للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل الحياة فقد تبين من دراسات كثيره ان الاشخاص الامنين متفائلون سعداء متوافقون مع مجتمعمهم مبدعون في اعمالهم ناجحون في حياتهم بينما كان الاشخاص غير الامنيين قلقين متشائمين معرضين للانحرافات النفسية والامراض السيكوسوماتيه (محمد , مرسي 1986) .

ويؤكد حجازي (2009) تم افتقاده الفرد لاشباع حاجة الامن تثير عنده بعض الاضطرابات والقلق واشباع هذه الحاجة يساعد علي تنمية شخصية الفرد ويجعله قادرا علي تحمل المسئولية والاعتماد علي الذات في مواجهه الموقف ( حجازي , 2009) .

3. الحاجة الي التعبير عن الذات :

هي الحاجة التي تدفع الفرد الي العبير عن ذاته والافصاح عن شخصيته وتوكيدها بان يحقق ما لديه من امكانات وان يبدي ما لديه من اراء وان يقوم باعمال نافعة وذات قيمة للآخرين وبعبارة اخري هي الحاجة التي تنزع بالفرد لان ينمو ويتحسن (رضوان 1994) .

وفي مرحلة الشباب تظهر الحاجة الي الحوار وابداء الراي لان الشاب في هذه المرحلة ليس كالطفل يسلم لتدعيم مكانتهم الاجتماعية , كما تميل احاديث الشباب للتطرق لموضوعات السياسية والدين والرياضة (الاقصري , 2002) .

4. الحاجة الي تحقيق الذات :

ويقصد بها رغبة الفرد في اثبات ذاته وتنمية قدراته ومهاراته وتحقيق مركز مرموق سواء في مجال الدراسة او في مجال العمل وتحقيق مكانة عالية بين افراد الاسرة وتحقيق الرغبة في الشعور بالتفوق علي الاخرين والاعتماد علي الذات (بدر , 2007) .

كما تتجلى هذه الحاجة في سعي الفرد ومحاولته الوصول الي ما يصبوا اليه المتمثل في تحقيق الطموح والاستثمار الامثل لما يمتلكه ذلك الفرد من قدرات وطاقات يمكنه تجسيدها فيما يقوم به من اعمال وانشطة واهتمامات (المياحي , 2010) .

وهي الحاجة التي وضعها ماسلو في قمة الهرم لانه يعتقد ان الفرد لا يستطيع ذلك الا في مرحلة متقدمة من العمر , وتحقيق الذات يعني ان يحقق الفرد انسانيته وان يحقق الدور الاجتماعي والانساني الذي يريد ان يحققه في مختلف المجالات سواء كان في إطار المدرسة او الاسرة او الدور الاجتماعي الذي يريد ان ينهض به , وان هذه الحاجة تهدف الي بناء الانسان وبناء شخصيته والي النمو والزيادة وان عدم اشباع هذه الحاجة يولد اضطرابات نفسيه عامة ومشكلات في الشخصية بوجه خاص وان تحقيق الانسانية الكامله لا يمكن اشباعها وتحقيقها الا في مرحلة الشباب او الرشد لان تحقيق الانسانية الكامله تتحقق عندما يؤمن الفرد بعقيدة معينه وقيم ومثل عليا ان يضعها موضوع التطبيق في حياته ولا يستطيع بلوغ ذلك من وجهة نظره مالم يصل الي درجة عاليه من القدرة علي التجرد والمحبة والسمو (حجازي , 2009) .

وقد يغير بعض الافراد الناجحين مهنتهم او دراستهم بحثا عن تحقيق الذات بعدما فشلوا في تحقيق الذات في هذه المهن او الدراسة رغم نجاحهم فيهما ( منسي , الطواب , 2002) .

5. الحاجة الي التقدير والمكانة الاجتماعية :

وتتضح هذه الحاجة في رغبة الفرد في نيل احترام الاخرين وتقديرهم له وبالعكس علي اساس ما يمتلكه من خبرات وقدرات وامكانات سواء اكان ذلك في العمل او من ابناء مجتمعه ويعمل الفرد علي كسب ود وتقدير واحترام الاخرين له ( المياحي , 2010) ويقول العيد (2007) قد لاتكون هنالك حاجة نفسيه يمكن ان تؤدي الي الانحراف مثل التقبل الاجتماعي فالذين يوضعون في المكان الملائم ويرتادون الاماكن المناسبه لهم وتبرز اسماؤهم بين زملائهم وينالوا الابتسامه والاستحسان من غيرهم انما يتحقق لهم الرضا عن مكانتهم مما يؤدي الي حب وحنان وثقه واحترام متبادل بين الشباب ومن حولهم مما يعين علي تقبل التوجيه واحساس الفرد بالتقدير من الاخرين يؤدي الي ارتفاع التقدير لنفسه وبالتالي الي الاحساس بالامن والطمأنينه النفسيه وعلي العكس عندما يحرم الشاب من التقدير من المنزل او المدرسة او جماعة الاصدقاء فربما يؤدي ذلك الي الالتجاء الي

الجماعات المنحرفة والتي النشاط التخريبي او العدوانى وخاصة عندما يجد من يزين له سوء عمله , ويعجب به ويشجعه عليه فيكون قد اشبع حاجته عن طريقهم (العيد : 2007)

ويؤكد عوض (عوض 1994) علي ان العلاقة بين ان يكون الفرد موضع قبول وتقدير من الاخرين وبين التقدير الذاتي ذلك ان الفرد في قيامة بعمل ما فانه يود ان يشعر بان ما يقوم به له وزن وقيمه عند الناس فاذا نجح في ذلك فانه يشعر بقيمته لذاته وتزداد ثقته بنفسه وعمله ويشعر بتقدير الاخرين له في نفسه و وهذا يؤدي به الي ان يكون له مكانة اجتماعيه ومن ثم يشعر بتقبل الاخرين له .

ان الحاجة للتقدير لا تقل الحاحاً لدي الفرد عن الحاجة الي الانتماء والمحبة فالفرد في اطار اسرته يسعى ليحظى بمحبة وتقدير الوالدين وينافس اخوته ليحظى بهذا التقدير , ان الحاجة الي التقدير تعمل كدافع لدي الفرد في تحريك النشاط الانساني في مجالاته المختلفه وهو ما يسميه ماسلو بتحقيق الانسانيه المتكامل او بتحقيق الذات ان يكون الفرد قد قام بالدور الاجتماعي والانساني الذي يريده لنفسه (حجازي , 2009)

ويضيف رضوان (1994) انه من اخطر عواقب عدم اشباع الفرد للحاجة للتقدير والمكانة الاجتماعية هو شعور الفرد بالعزله والوحشه بما قد يدفعه الي الثورة والتمرد علي الجماعة او محاولة السيطرة والتغلب علي الاخرين .

ويضيف عوض (1994) ان احباط هذه الحاجة يشعر الفرد بعدم الامن والعزله والاغتراب والنبذ واحتقار الذات ويحرم من الحب فيكره ذاته ويحقد علي مجتمعه ويثور ويتمرد او قد يدفعه للتخلص من حياته فينتحر .

## 6. الحاجة الي الثقافة والمعرفة :

ويقصد بها رغبة الفرد في التزود بالمعرفة في مجالات الحياة المختلفه للمشاركة في القضايا الاجتماعية والثقافية والرغبة في زيادة المعرفة في مجال التخصص الدراسي والعلمي والرغبة في اكتساب اساليب التفكير العلمي وتحقيق اكبر قدر من الثقافة لمواجهة متطلبات الحياه العصريه (بدر , 2007) .

وتعتبر الحاجة للمعرفة اقوي من الحاجة للفهم وهي تظهر من خلال ما يمتلكه الفرد من الفضول المعرفي واذا فشل الفرد في اشباع هذه الحاجة فان النتيجة المتوقعه هي ان ينمي

شخصيه فقيرة في معارفها وبالتالي غير مهتمه بالحياة وتصبح الحياة غير ذات معني في نظره كما ان عدم اشباعها يؤدي الي صعوبة حقيقية في تحقيق التفاعل مع البيئة وبالتالي عدم تحقيق الشعور بالامن والطمأنينه وكذلك المحبة والتقدير والانجاز (حجازي , 2009)

وتظهر الحاجة في مرحلة الشباب الي التزود بالمعلومات الصحيحة خاصه عن العلاقات الاجتماعية وحياة الاسرة ومسئوليات العمل والتعامل مع الاخرين (الاقصري , 2002) .

7. الحاجة الي اللعب والتسلية :

وهي الميل نحو تحويل اي شئ الي المتعه واللهو لذاتها دون اي هدف اخر حيث يكرس بعض الناس وقت فراغهم لصور مختلفه من المتعه من الالعاب الرياضية المختلفه والرقص ولعب الورق وغيرها وقد تتسم ساعات عملهم ايضا بالاتجاه العابث او اللعب ويفضلون الضحك والقاء النكات (عبد الرحمن 1998) .

وعرف (شابنن) اللعب بانه نشاط يمارسه الافراد في صورة فردية او جماعية بقصد الاستمتاع ودون دافع اخر (مختار 2000) .

8. الحاجة الي الانجاز :

الحاجة الي الانجاز مفهوم فرضي يدل علي حالة نفسيه داخلية تدفع الشخص الي النشاط والعمل والانجاز لتدريب المهارات وتنمية القدرات واكتساب الخبرات وتحقيق الشعور بالكفاءة والحصول علي تقدير الاخرين وتقبلهم ويختلف التعبير عن الحاجة الي الانجاز عند الشخص بحسب مراحل نموه النفسي (محمد , مرسي 1986) .

وهي ان يفعل الفرد افضل ما يستطيع وان ينجز اعمالا تتطلب مهارة وجهدا ان يحقق شيئا له مغزي كبير وان يجيد القيام بعمل صعب وان يحل مشكلات صعبة ويعمل افضل من الاخرين (محمد , 1992) .

ويؤكد مختار (2000) بان الحاجة للانجاز تعني حاجة الشخص الي بلوغ النجاح في انماط النشاط المختلفه خاصة التنافس مع الاخرين .

ومن مؤشرات انجاز شئ صعب والسيطره علي الموضوعات والاشياء والاشخاص الي حد الاجادة بحيث يصبح الاداء سريعا و متمكنا منه بقدر الامكان كما يعني ذلك تخطي

العقبات وتحقيق افضل النتائج وتحقيق التفوق بما في ذلك التفوق علي الاخرين وزيادة مواهب الفرد عن طريق الممارسة والتدريب الناجح (عبد الرحمن , 1998) . ويرى المياحي (2010) ان الحاجة للإنجاز تجعل الفرد قادرا علي القيام بمهام صعبة وتحمل المسئولية دون الاكتراث بما يرد اليه من مردود مادي بهدف تحقيق حالة متميزه في النجاح والتفوق .

وقد تكون هذه الحاجة بارزه لدي الشباب لما تتمثل به المرحلة من القوة والنضج والرغبة الجديه في تحقيق ذواتهم .

#### 9. الحاجة الي التدوق الجمالي :

إن مرحلة الوصول الي الحاجات الجماليه هي المرحلة التي يصل بها الفرد الي تحقيق واشباع كل ما حاجاته , وهذا ما يساعده علي التمتع بقيم الكون الجماليه وهي من الحاجات الفطريه (بكر , 2012) .

إن اشباع الفرد لحاجاته يساعده علي التمتع بقيم الكون الجماليه وتوجد بشكل واضح عدد من يحقق ذاته من الافراد وهذا يتجسد في قول الشاعر العربي (كن جميلا تري الوجود جميلا) (احمد , 2003) .

هكذا استعرضت الباحثة الحاجات النفسيه ذات العلاقة بمطالب نمو الطلبة الجامعيين فاشباع هذه الحاجات يساهم في تطورهم تطورا سليما صحيا وتنمي لهم شخصيه ناضجة ومتمزنه اما في حالة اعاقه اشباع هذه الحاجات فسوف تخزن طاقتهم السلبيه في نفوس وسينتج عن ذلك عواقب وخيمة تحول دون تطورهم ونموهم السليم ويظهر ذلك من خلال سلوكيات عدوان وتطرف وانتقام وحرمان .

## المبحث الثاني

### تقدير الذات

#### مقدمة

يعتبر مفهوم الذات من المتغيرات الاساسية المرتبطة بالشخص الذي يساعد علي فهم السلوك الانساني وتفسيره وهو ناتج من تفاعل الفرد مع بيئته ونظرا لاهمية مفهوم الذات فان تنميته تعتبر من الاهداف المشودة , وتقدير الذات احد جوانب مفهوم الذات وان الاصح هو احد مشتقات هذا المفهوم , ومن المعروف ان مفهوم الذات نشأ نشأة فلسفة ثم تأكد انتائه لعلم النفس بفضل كارول روجرز وغير من اصحاب التوجه الانساني في علم النفس ان تقدير الذات هو الاسلوب الذي يدرك به الافراد انفسهم من علاقاتهم مع الاخرين ويرى ماسلو ان تقدير الذات حاجة لابد من اشباعها عندما يشعر الناس انهم محبوبون ويمتلكون شعورا بالانتماء فتشء عندهم الحاجة الي الاحترام وهناك نوعان من حاجات الاحترام , احترام الذات والاحترام الذي يمنحه الاخرون واشباع الحاجة لاحترام الذات يسمح للفرد بالشعور بالثقة بقوته وقيمه وكفائته ويصبح اكثر قدرة ونتاجا في كافة مجالات الحياة وعندما يفنقر الفردي تقدير الذات يشعر بالكأبة والعجز وتعوده الثقة الكافية لمواجهة المشكلات وقد اوضح ماسلو ان احترام وتقدير الذات لكي يكون اصيلا يجب ان يبقي علي تقسيم واقعي لقدرات الشخص وكفاءته وعلي احترام حقيقي يستحقه الشخص من الاخرين . وأشاد شايز 1988 الي ان اهم العوامل الخارجية المؤثرة في تقدير الذات والتي يتعرد السيطرة عليها من قبل الفرد هي خبرات التنشئة الجماعي , وقد بينت الدراسات ولابحاث السابقة بأن مفهوم الذات وتقدير الذات تاتي فعال ف ي سلوك الفرد وشخصيته حيث انهم يؤران فطبيعة ادراكه للبيئة ومن ثم طريقة سلوكه , ويشير جور وميد الي انها تنبثق من العملية الاجتماعية التي تتضمن التفاعل والاتصال داخل التركيب الاجتماعي واوضح " ميد" ان المشكلة النفسية المركزة في احساس الفرد العبودية الذات تتركز في قابليته للوقوف خارج نفسه للاطلاع علي نماذج للسلوك , بذلك تصح موضعا لنفسها ("فكي , حسن " 2011)

## تعريف تقدير الذات

يرى كاتل : ان تقدير الذات هو حكم الشخص لقيمه الذاتية حيث يقع بين عنها يتبين احدهما موجبة والاخرة سالبة كاتل 1964 ويعرف عبد الرحمن بخيت بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به فهو حكم الفرد تجاه نفسه وقد تكون بالموافقة او الرفض (الفحل 2000) .

تقدير الذات يعني تقييم الذات يعني تقييمنا لذواتنا ويمكن ان يكون التقييم منخفضا حينما نفتقد السعادة أو القيادة وغالبا ما يكون تقييم الذات المنخفض مرتبطا بالاكتئاب والتعاسة . يعتبر تقدير الذات من احد المفاهيم الاساسية المستخدمة في الحديث عن الذات باعتبارها احد انظمة الشخصية في علم النفس الحديث ولقد عزلت من المحاولات لالغاء الضوء علي هذا المفهوم حيث يرى هامشتيك أننا حيث نتحدث عن تقدير الذات لدى فرد ما فاننا في الواقع نشير الي حكم الشخص بأهمية نفسه أو عدم أهميته وتقبل الاخرين له أو عدم تقبل الاخرين له والذي يعبر عنه الفرد بما لديه اتجاهات حول نفسه خالاشخاص الذين لديهم تقدير عالي للذات يعتقدون في انفسهم انهم ذقيمة واهمية وانهم جديرون بالاحترام والتقدير كما يؤمنون بصحة تفكيرهم واستقامته وهم كذلك لا يخشون احداث التقدير المطلوب ولا يصابون بالتقهقر عندما تواجه جهودهم بالفشل وعلي العكس من ذلك فإن الاشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض لا يرون قيمة لانفسهم ولا يعتقدون في تقبل الاخرين لهم او ان هنالك سببا كافيا يجعل هؤلاء الاخرين يحبونهم كما لا ينظرون الي انفسهم علي انهم ذلك النوع الذي يمكن ان يعمل ما يود عمله فعلا وانهم حتي ولو حاولوا اجادة ما يعملونه فلن يصلوا الي مستوى الجودة المطلوب بل يركنون الي ما هو معلوم وما هو أمن لانهم لا يؤمنون بأن لديهم قدرة كبيرة من السيطرة علي شؤون حياتهم (عيدات 2009 ,)

### الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

أن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات و بينما يشير تقدير الذات الي تقييم هذه الصفات بالاضافة الي ذلك ان مفهوم تقدير الذات يتضمن فهم موضوعي او معرفي للذات بينم تقدير الذات فهو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (الفحل 2000 ) اذ يمكن اعتبار

مفهوم الذات عبارة ان معلومات او صفات , وانه مجموع من الادراكات المنبثقة من علاقة الفرد مع محيطه , وان هذه المعلومات تصح اكثر ثباتا عن الفرد بزيادة العمر في حين تقدير الذات هو تقييم لهذه الصفات والتي تصح اكثر وضوحا وتكاملا وثباتا من خلال التفاعل المعقد للفرد مع الاخرن في تقييم للذات في مواقف معينة . كما انه يمكن اعتبار تقدير الذات بمثابة الحكم علي درجة الكفاءة الشخصية وذلك من قبل الفرد علي نفسه وهو ايضا م جهة الاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه او معتقداته عن هذه النفس , فهو اذن خبرة ذاتية ينقلها الفرد الي الاخرين باساليب تعبيرية مختلفة

لقد ميز كوبر سميث 1981 بين مفهوم الذات وتقدير الذات حيث يشمل الاول مفهوم الشخص وادائه حول نفسه , بينما يتضمن تقدير الذات التقسيم الذي يضعه او يتمسكه من عادات مألوفة لديه مع اعتياد لذاته. من خلال ما ذكر يمكن القول ان هناك تداخل كبير بين تقدير الذات ومفهم الذات اذ يكون مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي للفرد مع محيطه او من خلال العلاقة الدينامية التي تربط الفرد مع البيئة ومدى تأثيره هذا الجانب علي تكوين المفهوم . ومع هذه تتولد رغبة الفرد في تحقيق الذات وبمعني آخر الحصول علي تقدير ايجابي للذات . ونتيجة لهذا التداخل والتفاعل الحاصل بين التفاعل الاجتماعي والرغبة في تحقيق الذات وتقديرها ايجابيا تتكون جميع الصفات والسمات والمدرجات التي تحدد شخصية الفرد في حد ذاته . ان تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول او الرفض , ويشير أيضا معتقدات الفرد تجاه نفسه , وهكذا فان تقدير الذات هو حكم علي صلاحية الفرد كما يمكن اعتباره خبره ذاتية ينقلها الفرد للاخرين عن طريق التقارير ويعبر عنها بالسلوك ( بركات 2008 ) .

### مستويات تقدير الذات :

#### 1/ تقدير الذات المنخفض :

يشكل تقدير الذات المنخفض اعانه حقيقة بصلاحية , فيركز اصحاب هذه المستوى علي عيوبهم وصفاتهم غير الجيدة وهم اكثر ميلا للتأث بضغوط الجماعة والانصات لادائها واحكامها , كما يضعون لانفسهم توقعات ادني من الواقع كما يتميز الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قدراته والاضطراب الانفعالي لعدم قدراته علي ايجاد الحل لمشاكله واعتقاداته ان معظم المحاولات سكون فاشلة , ويعمل باستمرار علي افتراض انه لايمكن

ان يحقق النجاح وبالتالي يشعر بأنه غير جدير بالاحترام , فان هذه الفرد يميل الي الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقا لانه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة مما يؤدي به الي لوم ذاته كما انه يعمم فشله علي المواقف الموالية (هنا , 2002 ) .

## 2/ تقدير الذات المرتفع

لقد أظهرت الدراسات التي اجريت في مجال تقدير الذات ان الاشخاص ذوي التقدير المرتفع يكدون دائما علي قدراتهم وجوانب قدراتهم وخصائصهم الطبيعية وانهم يتمتعون بقة عالية ودائمة في انفسهم ويبادرون في التجارب الجيدة مع توقعهم النجاح غير حساسين في المواقف المختلفة . واثقين من معلوماتهم . ( طرج : 2012 ) .

## النظريات المفسرة لتقدير الذات :

تعددت النظريات المفسرة لتقدير الذات ومن هذه النظريات : .

## 1/ نظرية التحليل النفسي:

تقوم نظرية التحليل النفسي علي ثلاثة مسلمات اساسية عن الطبيعة الانسانية أولهما: ان السنوات الخمسة الاولي من حياة الفرد هي اهمها واكثر تأثيرا في سلوكه في المراحل التالية من حياته سواء كان سلوكا سويا او شاذا , وثانيها ان الرفاعات الغريزي الجنسية للفرد هي محددات اساسية لسلوكه , وثالثها ان الجانب الاكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية قد اعطى فرويد مكانه بارزة للناء في بناء الشخصية ويرى الشهري 1999 ان الانا تقوم بدور رئيسي توظيفي تجاه الشخصي اضافة الي انها تحدد الغرائز , لتقوم بأشباعها وتحدد ايضا الي جانب ذلك كيفية اشباعها كما تقوم ايضا بمنع تفريغ الشخصية حتي يكون الوقت مناسب لتفريقها وتقوم بالاحتفاظ بالدوافع الطبيعية ولها القدرة علي الاحتفاظ بالتوافق بين الدافع والضمير . يرى الشناوى ان هناك مفهومين في نظرية (فرويد ) ويؤكد ان الاول : الشخصية والغرائز : فيرى ان الطاقة النفسية لا تختلف ان الطاقة البدنية لان كل منها يمكن ان يتحول الي الصورة الاخرى .

الثاني : الشعور والاشعور: فيرى ان جانبان حياة الفرد يقع خارج نطاق وعيه وهو ان الشخصية يتألف من ثلاثة انظمة رئيسية اطلق عليها فرويد مسميات : الهو, الانا , الانا الاعلي وان هذه الانظمة علي الرغم من استقلاليتها الا انها تتفاعل مع بعضها تفاعلا بصعب معه منهم تأثير كل منها .

## 12/ نظرة كارل روجرس :-

وتقوم نظرية روجرز علي النظر لطبيعة الانسان , تلك النظرة التي تفترض وجود قوة دافعة لدي الانسان , وهي النزعة في تحقيق الذات هي جوهر الشخصية الانسانية وان مفهوم الذات حجر الزاوية الذي ينظم اللوك الانساني ويعتقد " روجرز " ان مفهوم الذات يتأثر بخبرات الشخص وقيم الالباء , واهدافهم وفكرة المرء عن نفسه متعلمة وهي ارتعانية منذ الميلاد وتتمايز بالتدرج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة وهناك ثلاثة مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه :

1/ قيم الالباء واهدافهم والتصورات التي يواجهها الفرد للمجتمع المحيط

2/ خبرات الفرد المباشرة

3/ التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب ان يكون عليها .

ويقوم مفهوم الذات بوظيفة مختلفة :

أ / وظيفة دفاعية : هيان تحفظ المرء علي السلوك لتحقيق الاهداف

ب/ وظيفة تكاملية : تدي الي تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه . هو

يرى ان الفرد اذا ادرك نفسه علي ان يتصرف في مختلف المواقف بما يتلاءم مع صورته

عن نفسه فانه يشعر بالكفاية واجدارة الامن اما اذا شعر انه يتصرف خلاف فكرته عن نفه

يشعر بالتهديد والخوف . ولما كان لدى الفرد حاجة ملح كي يظهر امام الاخرين علي انه

قوي وجدير وقادر علي حل مشكلاته , والاعتماد علي نفسه وتحقيق ذاته ويعيش مع يتلاءم

صورته عن ذاته , فان علي المرشد النفسي ان يستثمر هذه الحاجة وان يعتمد علي

تقنيات واساليب تساعد علي المسترشد علي تحقيق هذه الحاجة الملحة والعمل بطريقة

ايجابية سويه ويرى ايضا ان وظيفة الذات هو العمل علي وحده وتماسك الجوانب المختلفة

للشخصي واسبابها طابعا مميزا كما يقوم مفهوم الذات بتنظيم الخبرات التي يكتسبها الفرد

في اطار متكامل (شعبان : 2010) .

**ديناميكية الشخصية :**

تعمل الشخص من الناحية الحركية تحقيق ثلاثة عمليات ضرورية للنمو والتطور وهي :

1/ العيش بطريقة مناسبة للواقع حيث تؤدي الي تحقيق الاهداف وهو ما يعني التطابق بين الحقائق الخارجية وخصائص عالم الفرد الداخلي.

2/ المحافظة علي الذات : وهي دعوة الي ضرورة توفير المرون الكافية لدى الفرد لمراجعة خبراته الذاتية ونظمه الداخلية وتعديلها بشكل يتماشى مع العالم المحيط به وعادة ما نشير المحافظة علي الذات الي ان الانسان في موقع قوي اذ يجب من اجل التحقيق المحافظ ان يبقي الانسان وحدة متكاملة.

3/ التعزيز : وهو مايعني اتجاه الفرد الي الامام بعد ان يترك دفاعاته النفسية خلفه . وقد يحدث بعد الحالات نوع من النكوص من اجل التعزيز وهو ما يخدم الذات ولعملية التعزيز علاقة وتبقي بنمو الفرد وتطره , اذ بدون مواصلة النمو والتطور فلن يكون هناك سوى الجمود الذي يتعاض مع مبدا الديناميكية التي تتطلب الحركة هذا وعلي الرغم من سلوك روجرز في مسلك ماسلو وخاصة في تركزه علي وجود حالات للفرد يجب مقابلتها لضمان تطور الخصية بشكل سليم الا انه ابدى اهتماما خاصا بحاجتين اساسيتين للفرد يجد انها يحتلان مركز الصدارة في تشكيل شخصيته وهما :

أ/ حاجة الفرد الي التقدير الايجابي : وقد اهتمة روجرز بالتوازن الفطرية التي تهدف الي تنمي قدرات ال فرد بطريقة تخدم تعزيز الذات والمحافظة عليها وهما يجعله يؤكد علي اهمية تقدير الذات وعلي المحافظة علي مفهوم الذات وتعزيزه . كما يشير روجرز كذلك الي ان الانسان حاجة طبيعية نحو الشعور بالتقدير الايجابي من قبل الاخرين تأتي علي شكل مشاعر حب عميق وتقبل ونظرا لان الانسان عادة ما يصل علي الحب وتقبل بشروط تتقبل علي نوعية سلوكه لذلك فان ادراكه لنفسه وتقدره لها يرتبطان بطريقة مشروطة وغير مناسبة لبعض نشاطاته وبطريقة تقييم الاخرين له وفي حالة الشخصية السليمة فان الفرد ينظر الي نفسه بشكل عام بطريقة ايجابية دون ان يهتم بنوعية نشاطه او سيمات معينة ولكي الانسان الي تحقيق مثل هذه المستوى من التوافق فانه يحتاج الي نوع من التقدير غير المشروط وهو مايعني تقديره دون النظر الي مستوى سلوكه سواء كان مقبولا او غير مقبول ويشير ذلك الا اننا قد لانرض عن سلوك معين الا انه يتحتم علينا ان نفرق بين عدم موافقتنا علي ذلك السلوك وطبيعته واعتراضنا عليه وبين رعينتنا في مواصلة حين للشخص نفسه وتقديرنا له في كل الظروف . وعادة ماتظهر هذه الحاجة ويتم

تطويرها خلال مرحلة الطفولة المبكرة التي يعتمد فيها الطفل كلية علي غيره من اجل المحافظة علي حياته وعن طريق اظهار الحب للطفل والاهتمام به وتوفير متطلبات ورعاية امره يبدا في الشعور بتقدير الغير له واحترام ومن الغريب ان تأتي هذه الدعوة من عالم غربي في الوقت الذي يشير فيه الذات الاسلامي ان وجودها منذ فجر الاسلام متمثل في الدعوة الخالدة " ورجلان تحابا في الله " وهو دعوة ان الحب المطلق غير المشروط الذي يسعى الي اقامة علاقات انسانية غير مؤثرة بدوافع المصلحة او المنفعة الشخصية مع تقدير الانسان لافيه الانسان لذاته دون سواها .

**ب/ احترام الفرد لنفسه :** ويتم مقابلة هذه الحاجة عن طريق نظرة الفرد الي نفسه وشعوره بالاحترام والتقدير لذاته ويتم تطوير هذه الحاجة عندما يبدا الطفل في الاعتماد علي نفسه مما يكسب الثقة بالنفس ويشعره بأنه ذو قيمة , او لديه القدرة علي اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين بالاضافة الي شعوره بالاستقلالية في الرأى وانه ليس مجرد انعكاس لما يريده الاخرين منه ويعتبر هذه العامل الاخير م اهم الوسائل التي تساعد علي تحقيق الاتزان النفسي , اذ يستطيع الفرد من خلال ذلك الشعور ان يقوم باجراء المقارنات بين السلبيات وايجابيات اي موقف بنسبة له وذلك علي متطلبات البيئة الخارجية وحاجاته الداخلية من اجل تحقيق التوافق .

### **تطور الشخصية :**

يسعي الانسان بطبيعته للتطور في اتجاه ايجابي بحيث يصبح قادرا علي الاختبار وعلي ان يكون مستقلا واجتماعيا في علاقاته مع نفسه ومع الاخرين وعلي ان يكون قادرا علي مواصلة التطور لتحقيق اهداف النهائية وقد حقق الانسان تلك الاهداف فانه يصيح انسانا طبعيا وعلي حقيقة دون زيف او اقنعة او اساليب مخادعة مما يجعله يتقبل نفسه كما هي بعيدا عن الادوار غير الحقيقية والمصطنعة التي يستخدمها اخداع نفسه من جهة وخداع المجتمع من جهة اخرى . ولكي تساعد الفرد علي تحقيق ذلك الهدف فانه يتحتم علينا عن نوفر له وسائل النمو المناسبة عن طريق اتاحة فرص الاختبار له .

ويرى كارول روجرز بان ليس هنالك قوى داخلية شبيهة بفكرة الدوافع لدي فرويد او مناظرة لفكرة المثيرة لدي السلوكيين لحث الانسان علي اختيار طريق النمو وانما يأتي له عن طريق الخبرة والمعرفة اللتين يجب توفرهما له وتزويده بهما وفي حالة تحقيق ذلك

فسوف يستعمل الفرد امكانياته واستعداداته لكي يحتار بطبيعة ما هو صالح له ويتعرض كل من الكائن الحي والنفس بصورة مستمرة للضغوط وبخاصة من قبل البيئة الاجتماعية المحيطة مما يؤدي الي حدوث ردود افعال من طرف الفرد في استجاباته لنظرة الاخرين له وفي تفاعله معهم وعند اتصاله بهم مما يؤدي الي التأثير عليه باحد الاشكال التالية :

أ/ اذا شعر الفرد بانه تقييم الاخرين له ايجابيا فان ذلك الشعور يؤدي الي تأكيد خبرات الذاتية وتثبيت الصورة التي رسمها لنفسه وهو ما يؤد بدوره الي استمرار التطور .

ب/ انه في حال تقييم الاخرين للفرد بشكل متقلب وغير ثابت بين السالب والايجاب فان النتائج الايجابية تأخذ طريقها الي داخل النظام بينما تقابل النتائج السلبية بالرفض والانكار وعدم التقبل حتي ولو كانت صارقة وصحيحة ويؤدي هذا السلوك الدفاعي الي تذبذب مشاعر الفرد وتشويش مفهومه عن نفسه علي سبيل المثال , انه طبيب ومسال ومتزن في تصرفاته الا ان نظرة المحيطين به كانت تتسم بالاستنكار والاستهجان وعدم الرضا (تقييم سلبي ) فقد تؤثر هذه النظرة فيه وتجعله في حالة عدم الراحة لعدم تطابق سلوكه مع نظرة الناس اليه ويدفعه ذلك الي استخدام وسائل الدفاع النفسية والاعتماد عليها في تحفيض ما ينتصر به من ضيق وقلق وذلك لقله خبرته ( القذافي 2002 ) . نظرية ماسلو ان الافراد الذين يسعون الي تحقيق ذواتهم جميعهم دون استثناء مغرمين او منهمكين في عمل ما ومخلصين له ويعتبر هذه العمل بالنسبة لهم ذا قيمة نفسية . وهذا يحد ذاته شئ عظيم فمثل هؤلاء الافراد يسعون لتحقيق المثل الاعلي كالخير , الحقيقة , الجمال , العدالة ... الخ والتي تعد لهم قيم حياتية هامة . ويوجد في تحقيق الذات ما يسمي عملية الاختبار الدائم فالانسان حسب راي ماسلو مخير في مصيرة وتقريره ايضا كما انه فاعل ومنفعل اي انه ليس سلبيا . بل ايجابيا يؤثر ويتأثر فهو في حركة دائمة نحو الامام يسعى نحو التخلص من المقيمات التي تعرضه في سيرة حياته ولايستطيع التعبير عن نفسها الا بعد ان يتحرد الانسان من سيطرة حاجات الدنيا . وقد اهتم ماسلو بنوعين من الحوافز والحاجات هما :

#### 1/ حوافز النمو 2/ حوافز الحرمان

يتميز النوع الاول بالندفاع نحو تحقيق القدرات الكامنة لدي الفرد بينما يعمل النوع الثاني علي المحافظة علي الاحيلء فقط ويكن تضيف حوافز الحرمان بشكل متسلسل فيما يسمي بهم الحاجات الذي يبدا بالحاجات اليفسولوجية اللازمة لاشباع الانسجة وهي الماء ,

الطعام , النوم علي ان يتبع ذلك الحاجات الاخرى مثل الحاجة الشعور بالمان والتي تبدو في شكل رغبة في التخلص من الالم وطلب الراحة والحاجة الي وجود مسكن كمأوى , والحاجة الي النظافة وغيرها وبعد ما يتم ارضاء تلك الحاجات الاساسية تبدا الحاجة الي الانتماء في الظهور في شكل رغبة في الشعور بالحب والصحة , ثم تتبعها بالتدرج الحاجة الي التقدير الذاتي وتقدير الاخرين . ومما ذلك ان ارضاء حوافز الحرمان (الحاجات الدنيا) يدفع حوافز النمو (حاجات النمو ) الي العمل بقوة حتي يعقق الفرد حاجاته العليا ويؤكد ماسلو علي انه في حالة بناء عالم الخوف من الخوف فسوف يكون بمقدور الانسان تحقيق الحاجات التالية :

في تشكل هرمان للحاجات المندرجة بشكل فطري لدينا هي :

1/ الشعور بالامن 2/ الشعور بالانتماء 3/ الشعور بالحب 4/ الشعور بالاحترام 5/ الشعور بتقدير الذات 6/ تحقيق الذات

كذلك يشير ماسلو ان الافراد المحققين لذاتهم يتشابهون في مجموعة الصفات اهمها -ادراك الواقع بفعالية

- التلقائية والبعد ان التقليدية في التفكير

- تقبل الذات والاخرين ومظاهر الطبيعة

- الاستقلال عن البيئة والميل الي الوحدة والخصوصية

- الاهتمام بالقضايا الاخلاقية والفلسفية

- والنظرة للاحداث العارية بطريقة جيدة مع القدرة علي التميز بين الاسباب والنتائج والاستمتاع بكليهما .

- والقدرة علي الاستمتاع بالمشاعر العميقة- الرغبة الصادقة من مساعدة الغير مع القدرة علي اقامة علاقات حميمة مع عدد من الناس

- الميل الي الاتجاهات الديمقراطية مع الاحساس بالابداع من الملاحظة ان المحقق لذاته

هو شخص فاعل وما يهتما في هذه المجال هو ماذا يفعل ؟ وللاجابة نقول بانه يقوم

بممارسة نشاط ما وما بعد ان يمر بالتجربة يحاول مشاركة الخرين فيها ويشرح لنا نظام

ماسلو ما يحدث في مرحلة التطور فيفرق بين الشعور بالنقص في مقابلة الحاجات وهو

مايعبر عن وجود نقص حقيقي يؤدي الي تعطيل النمو مثل الحرمان من الحب والاهتمام او

الشعور بالامان وهو ما يحدث في حالات لتخلي عن الطفل او رفض تقبله او كراهيته  
الاهل له , بين نقص المصاحب للنمو حيث لايعاني الشخص من اي نقص حقيقيوانما يبدو  
لنا نقصا لا يكون في الواقع اشارة لرغبة الفرد في الفهم وممارسة الخبرات ومثال السؤال  
الذي يوجه للطفل لاحد ابويه . هل تحبني ؟ ومن الواضع هنا ان الطفل لايعاني ان شعوره  
الحرمان من الحب او النقص من قبل الوالدين له وهو يساعد علي استمرار في النمو  
ومواصلة التطور وكذلك الملاحظة عن الحقيقة لذاته لايشعر بالقلق بتجاه الاشياء ولكنه  
يفكر فيها ويودي عملة دون قلق (محمد 2010)

4/ نظرية كوبر سميث :

يعتبر تقدير الذات عند كوبر سميث ظاهرة تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات , كما  
تتضمن ردود الفعل او الاستجابة الدفاعية , وان كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه  
نحو الذات , فان هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفية , فتقدير الذات عند كوبر  
سميث هو الحكم الذي يصدر الفرد علي نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى ان تصفه علي  
نحو دقيق , ويقسم تعبير الفرد عن الذات الي قسمين:

التعبير الذاتي : وهو ادراك الفرد لذاته ووفصة لها .

التعبير السلوكي : ويشير اليالاساليب السلوكية التي نصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون  
متاحة للملاحظة الخارجية . ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات , الاول تقدير  
الذات الحقيقي , ويوجد عند الافراد الذين بالفعل انهم ذو قيمة , والثاني تقدير الذات الدفاعي  
, ويوجد عند الافراد الذين يشعرون انهم غير ذوي قيمة , وقد بين ان هناك ثلاثة من  
حالات الرعاية الوالدية تبدو له مرتبط بدمو المستويات الاعلي من تقدير الذات وهي  
تقبل الاطفال من جانب الابهاء , وتدعيم سلوك الاطفال الايجابي من جانب الابهاء , واحترام  
مبادرة الاطفال وحريرتهم في التميز من جانب الابهاء .

**نظرية روزنبورج :-**

تدور اعمال " روز نبورج " حول محاولة دراسة نمو واتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته , وذلك  
من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به . وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم  
المراهقين لذاتهم , واوضح انه عندما نتحدث ان تقدير المرتفع للذات ونحن نعني ان الفرد  
يحترم ذاته ويقمها بشكل مرتفع , بينما تقدير الذات المنخفض او المتدني يعني رفض الذات

او عدم الرضا عنها وقد اهتم , روز نبورج " بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة امتصاصه بعد ذلك بحيث شملت دينميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة . واهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل علي توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في اطار الاسرة واساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا والمنهج الذي استخدمه " روزنبورج " هو الاعتماد علي مفهوم الاتجاه باعتباره اداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الاحداث والسلوك واعتبر " روز نبورج " ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكره ان الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها , وما الذات الاحد هذه الموضوعات , ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثير عن الاتجاهات التي يكون نحو الموضوعات الاخرى . ولو كان الاشياء بسيطة يودى استخدامها ولكنه فيما بعد عاد واعترف بان الاتجاه الفرد نحو ذاته يختلف عن اتجاهاته نحو الموضوعات الاخرى (عبد ربه علي شعبان 2010) .

5/ المدرسة المعرفية :

ركزت هذه المدرسة علي الابعاد المعرفية وتري ان مفهوم الذات يتكون عندما يعالج الفرد المعلومات التي يختارها من العالم الخارجي ويربته , ويتم تحسين ومفهوم الذات عبر مراحل حياة الانسان من خلال التبني المعرفية المسبقة , التي تتكامل مع المعلومة الجديدة , ويعرف ماركوس وكانتون مفهوم الذات علي انه نظام البنية المعرفية عن الذات والتي تميزه وتربطه مع المرجعية الذاتية والتي تؤثر بكيفية معالجته المعلومات التي تم اختبارها من تجارب الحياة (عيدة ذيب عبدالله محمد 2010) .

### العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

تتداخل عوامل عدة لتكون اتجاه الفرد نحو ذاتها , وطريقة تقييمه اذ يمكن تصنيف هذه العوامل الي ثلاث مجموعات وهي علي النحو التالي :

- 1/ العوامل الذاتية : وهي جملة الخصائص الشخصية والمعطيات الذاتية للفرد كالقدرات العضوية والذهنية , والحالة الصحية والخصائص الملاحظة وانماط السلوك التوافقي طرق اشباع هذه الحاجات , والتي تعمل منسجمة في تكوين نظره الفرد وتقديره لذاته .
- 2/ العوامل الاجتماعية : تتمثل في جملة المواقف التي يكونها الافراد المحيطين تجاه الفرد , وطبيعة المعاملة التي يتلقاها من قبلهم وتقديرهم لشخصيته . اذا يلتمس م تقييمهم لذاته

لكي هناك اختلاف في مظاهر الانتقاء ومظاهر الاشارة التي تصدر عن الاخرين من خلق النوع من عدم التساوى في تقييم الفرد لذاته بالاضافة الي كل هذه فان الفرد يستعين بخبراته السابقة ومعارفه المكتسبة في تفسير المنبهات الاجتماعية , ويتأثر بتجاهات الاخرين وتكمن قوة التأثير في درجة قرابه الشخصي مصدر الملاحظة , وحسب المقومات الذاتية للفرد المتأثر من جهة (عبد الحق بركات , 2008).

لكن البتول 2002 , ترى ان تقدير الذات جزء من مفهوم الذات , فهو يشير الي الاحكام التي يطلقها الفرد علي نفسه مقارنة بالآخرين , وهي تعتبر ان مفهوم الذات مركزى بالنسبة للتوافق النفسى الحسن والسعادة الشخصية ولحسن اداء الفرد . وهي ترى ايضا ان كثيرا من الافراد ينتمون عادة بثقة عالية بالذات في اكثر من مجال , الا ان عددا كبيرا من الافراد ايضا يثقون بذواتهم في بعض المجالات ويفقدون لهذه الثقة .

كما ورد في ذوابي (1998) , فقد ميز بين كل من مفهوم الذات وتقدير الذات في مجالات اخرى . اما " برينت " فذكر ان مفهوم الذات يبط باعتقادات الافراد تجاه انفسهم , وان تقدير الذات مؤثر شعوري عام . (البقول , خولة 2002).

اما كوبر سميث فيرى ان تقدير الذات يمثل مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستديها الفرد عندما يواجه الاخرين , وهي تتضمن معتقداته وافكاره فيما اذا كان يتوقع النجاح او الفشل وقدرته علي اجتيازها , واستنادا الي هذه التعريف فان تقدير الذات يزود الفرد بحالة عقلية تهئة للاستجابة في ضوء توقعات النجاح والتقبل الاجتماعي . ويبين سميث ان الشخص الذي لديه تقدير ذات ايجابي , يرى نفسه شخصية مهمة وذات قيمة , وانه يستحق الاحترام والتقدير كما انه يؤثر علي الناس والأحداث واره مطلوبة ومحترمة , ويقوم بالمهمات الجديد , ويسعع بارتياح للنجاح فيها , فاذا جدت الامور علي غير ما هو مطلوب لا يقضي ولا يئزعج . والشخصي الذي يحمل نظره سلبية عن ذاته وتقديره لها متخفض بعض نفسه بعكسي الصفات التي وردت لمن لديه تقدير ايجابي لذاته (صالح , احمد 1995) .

ويؤكد تريجر علي اهمية تقدير الذات كمكون اساسي في تقدير الذات ويشير علي اهمية اقتناع الفرد بهذا التقويم كجه اخرى . وهو يرى ان تقييم الذات يشير اليان عملية القيام بحكم شعوري علي الاهمية الاجتماعية للذات , استنادا الي الانجازات الشخصية . اما

المكون الثاني الاساسي في تقدير الذات فهو الشعور بالحرارة الذي يشير الي المدي الذي يشعر فيه الفرد بقيمة الشخصية . وفي ثباق النمو يؤدي التقويم الايجابي للذات في مواقف متعددة الي الشعور بالاهمي والجدارة . فيتكامل هاذان المكونان تعزيزا لتقدير الذات ورفع مستواه (جبريل موسى 1998 ) , كما ان هناك مجموعة اخري من العوامل التي تؤثر في الذات , والتي تؤدي الي تعزيز ذات مرتفع او منخفض لدي الافراد وهي :

أ/ الرعاية الاسرية : اذ يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة الي جواسرى هادي ومستقر وايضا للتقبل في جو اسرته والمجتمع , فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطء عن ذاته وتقديره لها .

ب/ العمر والجنس : ان البيئة التي تستحق المراهقة بفقدان السنة والحرمان والاحباط فهو بيئة تولد القلق لدي المراهقين وتؤدي بشكل خطير لتهدية مفهوم وثقة بذاته واحترام لها , اذ ان هذا التقييم للذات يزداد تمايزا مع تقدم النمو , بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل , ويطور ذلك التقييم وفقا لملاحظات المرء عن ذاته , ولادركه وكيفية رؤية الاخرين له .

ج/ الموده : ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته , حيث يكون تأثيرها في تكوين نمو الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها رفضها , كما ان نمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثران تأثيرا هاما علي مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه .

د/ عوامل ناشئة عن المواقف الجارية : ويتمثل ذلك في العيوب الجسمية وضالة النجاح والفشل , والشعور بالاختلاف عن الغير , والتوقع او الرفض من قبل الاخرين , وصرامة العقل والشعور بالذنب ... الخ (نصر حسين عبد الامير 2011) .

أثر تقدير الذات علي الفرد وعلي الاخرين :

ذهب العديد من المنظرين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الي ان تقدير الذات حاجة اساسية وضرورية لسلامة الانسان من الناحية النفسية والعاطفية , حيث يؤدي تقدير الذات المتدني الي جعل الحياة شاقة ومؤلمة الي حد كبير , والي عدم اشباع الكثير من الحاجات الاساسية , فالشخص الذي لديه مشكلة في تقدير الذات يكون عرضه للصدمة من الحداث حيث يفسرها بشكل سلبي في اغلب الاحيان , في حين ان الاشخاص الذين يمتلكون تقديرا عاليا لذواتهم يشعرون بالسعادة والفعالية الشخصية , وتكون لديهم القدرة علي انشاء

علاقات حميمة وهم اطر مقاومة للاضطرابات النفسية والجسمية وبناء علاقات جيدة مع الاخرين , وبالتالي التقدير الذي يصنعه الفرد لنسه يؤثر بوضوح في تحديده لاتجاهاته واهدافه والاستجاباته نحو الاخرين ونحو نفسه .اذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فان فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته مما يؤدي الي فشله في تكوين صورته ايجابية عن ذاته ويكون اقل قدرة علي الشعور بالسعادة ويظهر مشاعر الاشياء او الكراهية اتجاه ذاته واهمالها , وغالبا ما يشعر بالحزن او اليأس ولا يتمتع بالطاقة او القدرة , ويؤثر علي ما يفكر به وما يقوله ويفعله وعلي اسلوب رؤية الاخرين له , وعلي قدرته علي ان يحب ويجعله عرضه لامراض نتيجة انخفاض نظام مناعته .اذن فتقدير الذات من الامور الضرورية لصحة الفرد العقلية والنفسية فالشخص الذي يحب نفسه ويتقبلها يمكنه تحقيق معظم ما يريد فعله اما عندم يحظي الفرد بتقدير الاخرين , فانه يشعر بالاحباط والضعف والنقص , حيث يفضل بعض الناس التفاعل مع فرد واثق من نفسه , فالادراك الفرد لعدم القبول من طرف الاخرين يجعله يشعر بالتدني وعدم الفاعلية والعجز مثلا الاستشفاء وقبول العلاج ويؤدي به الي الانسحاب والتأثر النفسي والاعتراف بالفشل قبل ان يبدأ الصراع ( سليم مريوم 2003 ) .

### خلاصة :

من خلال ما تقدم يبدو أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يصفه الفرد لتصرفاته وسلوكه التي يقوم بها , وينعكس هذا التقييم علي ثقة في نفسه ومع محيطه . اذ ان انخفاض تقديرنا لذواتنا هو الاصل في الكثير من المشكلات التي تعاني منها ومن الممكن ان يهدم العلاقات كما يمكن ان يسبب بعض أشكال تدمير الذات ويعوقنا عن الاستفادة من امكانيات الي أقصى حد وتعود الجزور لضعف الذات الي الطفولة ولكن يمكنه الرجوع مرى أخرى بعد ان يكبر الفرد بسبب النقد او الاصابة بصدمة ما ولذلك يجب الاهتمام بهذا الجانب منذ الطفولة لان تأثيراته الجانبية سوف تظهر لامحاولة مع تقدم الفرد في العمر .

## مركز أكاديمية هيد إستارت لذوي الإحتياجات الخاصة

مركز أكاديمية هيد إستارت لذوي الإحتياجات الخاصة هو أحد المراكز التي تعنى بتأهيل وتدريب الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة ويقع بمدينة أركويت أحد أحياء العاصمة السودانية الخرطوم ، ويتكون من عدة أقسام وهي :

### أولا القسم النفسي : ويقدم الخدمات التالية

- 1 / تقييم واختبار الأطفال من جميع النواحي الإدراكية والإجتماعية والإستقلالية
- 2 / تطبيق اختبارات الذكاء المقننة ومقاييس النشاط الزائد والتوحد
- 3 / تقدير الاضطرابات الحسية
- 4 / عمل دراسة حالة للطفل والأسرة
- 5 / تقديم برامج تعديل السلوك لمعالجة كافة المشكلات النفسية والسلوكية مثل : ( العناد ، السرقة ، الكذب ، تشتت الإنتباه ، العدوان ، مشكلات المراهقة ..... )
- 6 / تقديم الرعاية النفسية وتوفير الإرشادات النفسية للأسرة حول كيفية التعامل مع أبنائهم
- 7 / تقديم دورات تدريبية ومحاضرات للأسر والمختصين .

### ثانياً : قسم اضطرابات النطق والتواصل : ويقدم الخدمات التالية

- 1 / تقييم الأطفال من ناحية المهارات اللغوية
  - 2 / تقديم جلسات فردية لعلاج عيوب النطق واللغة وتعديل مخارج الحروف
  - 3 / تأهيل الأطفال زارعي القوقعة
  - 4 / تقديم برامج التواصل البديل لغير الناطقين
- نأمل أن يحوز هذا الإقتراح علي قبولكم وإستحسانكم ،،، شاكرين سعة الصدر ،،، والله الموفق ..

### ثالثاً: قسم صعوبات التعلم

يضم هذا القسم حالات صعوبات التعلم وبطئ التعليم والمتأخرين دراسيا حيث يتم تأهيلهم تأهيلا أكاديميا لمعالجة نقاط الضعف التي لديهم وفق برامج معدة بضوابط ومعايير خاصة حتى يتم إلحاقهم ببرنامج الدمج بالمدارس النظامية.

### رابعا : قسم التوحد

يضم هذا القسم جميع حالات التوحد بمختلف مستوياتها حيث يتم تأهيلهم وتدريبهم وفق خطط وبرامج معدة بمعايير علمية .

## المبحث الثالث

### الدراسات السابقة

#### الدراسات المحلية:

#### 1\_ دراسة نهلة احمد علي الامين(2015) بعنوان الضغوط النفسية لامهات الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية .

هدف هذا البحث إلي معرفة مستوي الضغوط النفسية وسط امهات الأطفال ذوي الاعاقه الذهنيه المترددات علي مستشفى السلاح الطبي ، والتحقق مما اذا كانت هناك فروق بين ابعاد هذه الضغوط . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وبلغ حجم العينه 30 فردا تم اختيارهم بالطريقه القصدية ، استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسيه من تصميمها ، ومن ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الاجتماعيه .

توصلت الباحثة لعدد من النتائج : أن الضغوط النفسية لامهات الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية تتسم بالإنخفاض ، وان هناك فروق بين ابعاد الضغوط النفسية لامهات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية لصالح الامراض العضوية ، وان الفوق في مستوي الضغوط النفسية لامهات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية وجدت انها تكون تبعا لمتغيري درجه الاعاقة والحالة الاقتصادية ولم توجد فروق تبعا لمتغير تعليم الام . وبناء عليه قامت الباحثة بوضع عدد من التوصيات والمقترحات . اهمها إيلا مزيد من الاهتمام بارشاد اسر ذوي الاعاقه الذهنية ، وإجراء مزيد من البحوث حول الانعكاسات النفسية للاعاقه الذهنية عليهم وعلي مقدمي الرعاية لهم .

#### 2- دراسة فتحية فرج عبيد (2008) بعنوان الضغوط النفسية لدى عينة من آباء وامهات الأطفال المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات .

هدفت الدراسة للكشف عن علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الديمقراطية كالجنس والمستوى التعليمي ومستوى الدخل ومن ثم الوقوف علي العوامل المؤثرة علي ظاهرة

الضغوط النفسية تعتقد الباحثة أن هذه الدراسة تتمثل في النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي قد تغير بعض الباحثين في مجال الصحة النفسية والمهتمين بذوي الاحتياجات الخاصة كما أن آباء وامهات الأطفال المعاقين والقائمين علي تربيتهم وتأهيلهم في حاجه واضحه إلي دراسة علمية في الموضوع وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

1\_ تتراوح متوسطات درجات الآباء والامهات علي الأداء الخاصة بالضغوط النفسية المستخدمة في الدراسة ما بين (14.0) و (16.7) وهو درجة اعلى من المتوسط العام .

2\_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الآباء والامهات بالنسبة للضغوط النفسية تبعا لابعاد الضغوط النفسية الثلاثة.

3\_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الآباء والامهات بالنسبة للضغوط النفسية بين مجموعات الدخل الثلاثة وذلك وفقا للبعد الاول والبعد الثالث.

4\_ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) وفقا للبعد الثاني لصالح مجموعة الدخل المتوسط.

5\_ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) وفقا للبعد الاول لصالح مجموعة التعليم العالي .

6\_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين مجموعات التعليم الثلاثة ذلك وفق البعد الثاني والثالث .

3- دراسة سلوى عثمان عبدالله عثمان (2001) بعنوان :الضغوط النفسية لدى اولياء امور الأطفال المعاقين عقليا بولاية الخرطوم واساليب مواجهتها .

هدفت هذه الدراسة لكشف عن الضغوط النفسية لدى اولياء امور الأطفال المعاقين عقليا بولاية الخرطوم .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتمثل مجتمع الدراسة في اولياء امور الأطفال المعاقين عقليا الذين يوجد اطفالهم بمعاهد تاهيل ورعايه الأطفال المعاقين عقليا بلغ حجم عينة الدراسة (110) ابا واما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وقد تمثلت ادوات

الدراسة في استمارة المعلومات ومقياس الضغوط النفسية ومقياس اساليب مواجهه الضغوط النفسية لعبد العزيز وزيدان.

استخدمت الباحثة طرقا مختلفه في المعالجات الاحصائية تمثلت في اختبار (ت) وتحليل التباين الاحادي ومعامل الارتباط سييرمان للرتب ، توصلت الدراسة لعدد من النتائج هي:

1- أن السمة العامه المميزه للضغوط النفسية واساليب مواجهتها لدى اولياء امور الأطفال المعاقين عقليا يتصفان بالايجابيه

2-لا توجد فروق في كل ابعاد الضغوط بين اولياء امور الأطفال المعاقين عقليا تبعا لنوع الوالد (امهات اباء)

3-لا توجد فروق في كل ابعاد الضغط النفسي لدى اولياء امور الأطفال المعاقين عقليا تبعا لعمر الوالد

4-توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد القلق علي مستقبل الطفل تبعا للموهل التعليمي بينما لم تتضح فروق اخرى في بقية ابعاد الضغوط النفسية تبعا للموهل العلمى

5-يختلف الضغط النفسي لدى الوالدين باختلاف الدخل الشهري

6-لا توجد فروق في كل ابعاد اسالين مواجهه الضغوط النفسية لدى اولياء امور اطفال المعاقين عقليا بالنسبة لمتغيرات نوع الوالد وعمره الزمني ومؤله التعليمي

7-تختلف اساليب مواجهه الضغوط النفسية لدى اولياء امور اطفال المعاقين عقليا باختلاف الدخل الشهري

### الدراسات العربية

في دراسة قامت بها الحديدي (2001) هدفت للتعرف علي المشكلات التي تواجهها أسر الاطفال المعاقين فكريا في الاردن ،حيث بلغت عينة الدراسة (200) من أمهات الأطفال المعاقين فكريا الملحقين بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي الآتي:

1- ان المشكلات الاقتصادية احتلت المرتبة الاولى ، يليها المشكلات النفسية ، فالمشكلات الجماعية.

2- أن كلا من متغيري درجة الاعاقة و جنس الطفل المعاق كان لهما أثر ذو دلالة إحصائية في حدة المشكلات بأبعادها الثلاث ، واما متغيري عمر الطفل المعاق ، وترتيبه بين الاطفال الاخرين في الاسرة فلم يكن لهما اثر دال إحصائيا .

3 - ان متغير عمر الام ومستواها التعليمي ، والدخل الشهري للأسرة ، كان لهما أثر ذو دلالة إحصائية .

كما أشارت دراسة رفعت (2006) التي هدفت الي التعرف علي الحاجات النفسية ن والإجتماعية ، لوالدي الأطفال المعاقين فكريا وعلاقتها بالتوافق الاسري . وتألفت عينة الدراسة من (118) من اباء وامهات الاطفال المعاقين فكريا إلي النتائج الاتيه

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين والدي الاطفال المعاقين فكريا وفقا لمتغير 1 العمر ، في ابعاد الحاجات النفسية والاجتماعية ، والدرجة الكلية لها .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين والدي الاطفال المعاقين فكريا وفقا لمتغير العمر 2 . نفي ابعاد التوافق الاسري والدرجة الكلية له .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين والدي الاطفال المعاقين فكريا وفقا لمتغير جنس 3 . الطفل ، في الحاجات المادية لصالح الذكور .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين والدي الأطفال المعاقين فكريا وفقا لمتغير جنس 4 الطفل ، في الحاجات النفسية.

#### الدراسات الاجنبية:

كما بينت دراسة هيدوف واخرين (2002) عما إذا كان الدعم المعلوماتي يلبي حاجات أسر الأطفال متلازمة داون ، وقد بينت نتائج الدراسة الاتي :

1- أن (56%) من افراد العينه لم يحصلو علي الدعم المعلوماتي الكافي بعد تشخيص اعاقه ابناءهم .

2- أن (70%) من عينة الدراسة تركزت معظم المعلومات التي تحصلو عليها علي الجوانب الصحية السلبية المصاحبة "امتلازمة داون" وتجاهلت الجوانب الإيجابية لديهم .

وفحصت دراسة كل من دوفدني ، وابود (2003) العلاقة بين الدعم الإجتماع ، والحاجات النفسية والمادية لدى أمهات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) أم ممن لديهن اطفال ذوو حاجات خاصة ، منهن (50) ام لم يحصلن علي اي نوع من الدعم ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي :

1- وجود علاقة موجبة بين الدعم الإجتماعي ، ووتلبية حاجاتهن النفسية .

2- عدم وجود علاقة دالة بين كل من : المستوي التعليمي للام ومكان إقامتها ، وحاجاتها النفسية والمادية .

ومن جهه اخري أروين (2005) دراسة هدفت الي تقصي حاجات اولياء امور التلاميذ ذوي الاعاقه في مرحلة ما قبل المدرسه ، وتحديد ما إذا كانت المدرسة تلبى هذه الحاجات ام لا . وقد تم جمع المعلومات المتعلقة بكيفية تقييم اولياء الامور للمهارات التي يمتلكونها ، ومدى فهمهم لاطفالهم ، ومدى توفر نظام من الدعم النفسي اللازم لهم ، كذلك تم تخيير الوالدين بالنسبة للمعلومات وطريقة الدعم المقدمة للاطفال سواء كانت من خلال النماذج المكتوبة ، أو عن طريق المناقشات الجماعية ، او تحسين الاتصال مع فريق الذي يقوم بدراسه حالة الطفل ، أو من خلال تخصيص مرشدين خاصين بالوالدين . وتألفت عينة الدراسة من والدي (42) طفلا . وقد أشارت نتائج الدراسة إلي الاتي :

1- بين اولياء الامور رغبتهم بتحسين مهاراتهم ، ومدى فهمهم لابناءهم ، ونظام الدعم المقدم لهم بالنسبة لمعظم المجالات التي شملتها الدراسة .

2- حاجة اولياء الامور إلي دعم عاطفي جماعي من قبل أولياء أولياء اخرين .

3- حاجة اولياء الامور إلي الاتصال مع المدرسة ، وتحسين تبادل المعلومات المتوفرة عن البرامج والخدمات المقدمة لابناءهم ، والخطط المستقبلية .

واستطلعت دراسة كل من سيين ويارتسييفر (2007) اراء مجموعه من الاسر لديها طفل أو أطفال معاقون ، من بينهم أطفال معاقون فكريا ، للوقوف علي الدعم الذي تحتاجه الأسر ، حيث قام الباحثان بعمل استقاء من خلال استبانة صممت خصيصا لتلك الحالات . ومن خلال التحليلات الإحصائية للبيانات . أوضحت الدراسة النتائج الآتية :

1- أن معظم تلك الاسر تفتقد إلي المعلومات الكافية عن طبيعة الحالة التي يعاني منها أبنائهم ، إضافة إلي الحالة النفسية السيئة التي تعاني منها الأمهات بعد معرفتهن بحالة أبنائهن .

2- في اغلب الاحوال تتأثر الحياة العائلية وعلاقات العمل الخاصة بالأبوين ، ومعظم العلاقات الاجتماعية عند قدوم ابن معاق جديد بالعائلة .

3- تتأثر الحالة الاقتصادية تأثرا ملحوظا طبقا للنفقات التي تنفق لمواكبة متطلبات ذلك الطفل المعاق ، ووضع في أمثل صورة تحافظ عليه من التفرقة الظاهرية علي الأقل .

4- دعم الاسرة ماديا من خلال جمعيات ومراكز رعاية الطفل المعاق .

كما دراسة سوريسي واخرين (2007) علي دور التثقيف المعلوماتي كأحد الحاجات والمتطلبات الهامة لمجابه حالات الإعاقة الفكرية ، للاسر التي من بين أبنائها أطفال معاقين فكريا ، أثر ذلك علي جودة حياة تلك الأسر، وبالتالي انعكاس ذلك علي الرعاية المقدمة لابنها المعاق . حيث قام الباحثان بتتبع وتسجيل ومتابعة تلك الاسر من خلال برنامج بحثي وإحصائي معد لذلك الغرض بداية من قدوم طفلهم إلي الحياة ، وحتى التحاقهم بالعديد من الدورات التثقيفية والنقاشية ، ورصد حالتهم الأسرية الجامعة تباعا . وقد أشارت الدراسة إلي النتائج الآتية :

1- التحاق أي أسرة بالدورات والمقابلات الاستشارية والتثقيفية كان له أثر إيجابي علي تلك الأسر .

2- زيادة وعي الأسرة تجاه حالة الإعاقة لابنها ، نتيجة التحاقها بالدورات التثقيفية .

3- تحسن جودة الحياة العامة التي تحياها الأسرة ، ورضاها عن وضعها العام ، نتيجة التحاقها بالدورات التثقيفية .

وفي دراسة حديثة بها باركر (2008) بالاتصال مع (108) من الاسر التي ولد لها طفل معاق فكريا . حيث قامت بالتركيز علي خاصية واحدة ألا وهي : دعم الاسرة بكل وسائل الدعم ، التي تجعل منها المعلم الاول الذي يقوم بفتح قنوات التواصل مع العالم الخارجي ، أي تنشئته تنشئة اجتماعية صحيحة بعيدا عن أي انزواء أو إحساس بأية تفرقة بينة وبين أقرانه . وقد قامت الدراسة بالتعرف أكثر علي التفاصيل الدقيقة للمشاكل والحاجات التي تواجه الاباء والامهات للقيام بتلك المهمة ، وبالذات مع الأطفال المعاقين فكريا ما قبل سن المدرسة ، وقد ارتكزت إستراتيجية الباحثة علي أربع نقاط أساسية في التعامل مع الاباء والامهات ألا وهي :

1- علي الوالدين أن يختار طريقتها الخاصة طبقا لشخصيتها .

2- أن يضعوا نصب عينيها الامل وأن يعملوا جاهدين لئلا يفقدوا ذلك الأمل .

3- أن يعملوا دائما لبناء علاقات لابنهما مع الآخرين .

4- أن يلتزم بالكفاح للوصول إلي هدفهما المتفق عليه مسبقا ألا وهو تنشئة الابن المعاق تنشئة اجتماعية بلا تفرقة .

**التعليق علي الدراسات السابقة :**

اتفقت معظم الدراسات العربية علي وجود علاقة طردية موجبة بين : حاجات أسر التلاميذ المعاقين فكريا والضغوط النفسية الواقعة علي هذه الأسر .

كما اوضحت تلك الدراسات العلاقة بين مستوي الدعم المقدم لاسر التلاميذ المعاقين فكريا ومستوي الضغوط التي تتعرض لها تلك الأسر ، كما في دراسة دوفدني ، وأبود (2003) فقد اكدت العلاقة بين الدعم الاجتماعي والحاجات النفسية والمادية لامهات الامهات

الاطفال ذوي الحاجات الخاصة ، وأنه كلما زاد الدعم خفف ذلك من الضغوط النفسية والمادية والعكس بالعكس .

ومن هنا جاءت أهمية إجراء هذه الدراسة (الحالية) للتعرف علي طبيعه حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريا ، ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات مثل : عمر التلميذ ، ودرجه إعاقة ، وكذلك مدى ارتباطها بالمستوي التعليمي والاقتصادي لاولياء الأمور هذا من ناحية اخرى معرفة أوجه التشابه والاختلاف بينها الدراسات الاخرى .

الفصل الثالث  
المنهج والإجراءات للدراسة

## الفصل الثالث

### المنهج والإجراءات للدراسة

#### المقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصيلاً للإجراءات التي أتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها وبيانات إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات .

#### أولاً : منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه : وصف منظم للحقائق وسميزات مجموعة معينة أو ميدان من ميادين المعرفة الهامة بطريقة موضوعية وصحيحة .(الخطيب وآخرون ،1985م)

ويعرف أيضاً بأنه : هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها .(الأغا ،الأستاذ ،1999م)

#### ثانياً: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع امهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد استارت بمحليه الخرطوم البالغ عددهم (70) .

#### عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم وتم إختياره بالطريقة القصدية بلغت (ن = 70) أم للعام الدراسي (2018- 2019).

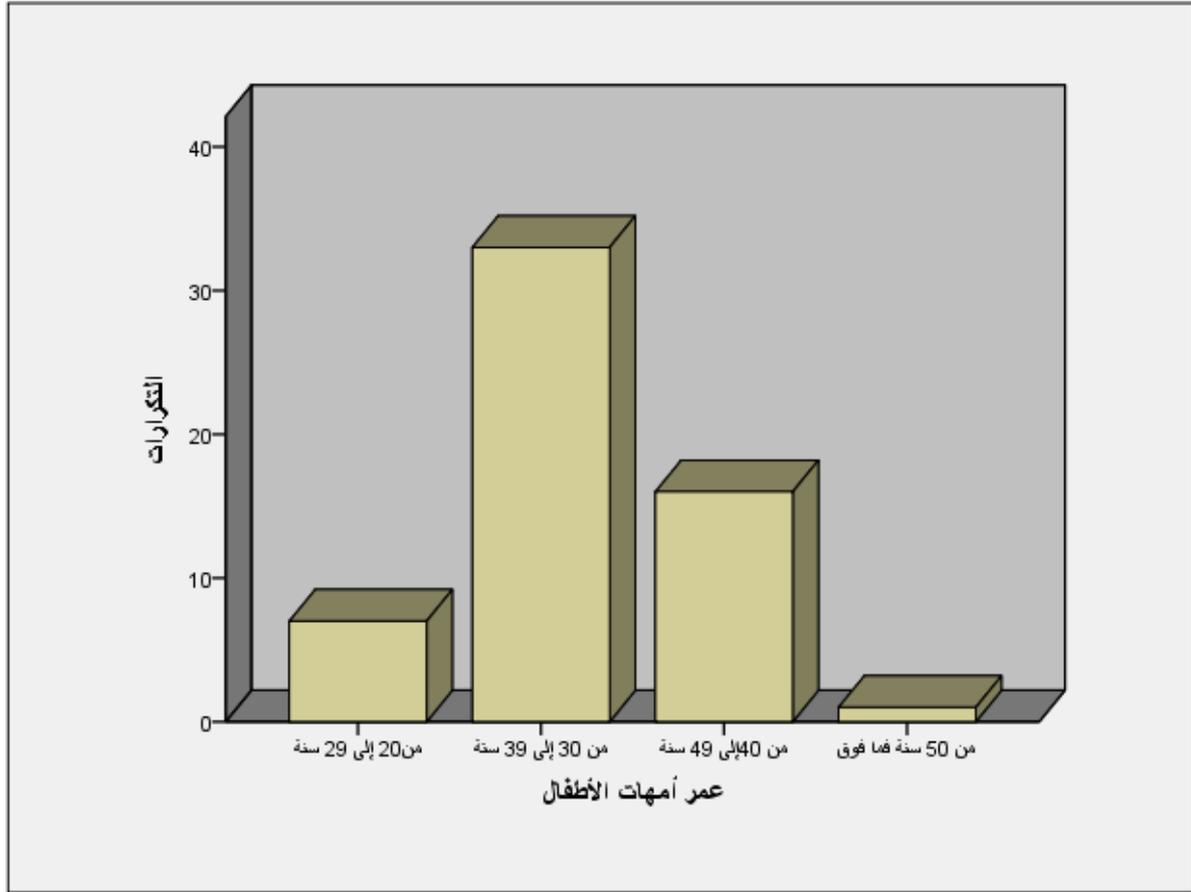
#### 1. عمر أمهات الأطفال:

الجدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عمر أمهات الأطفال

التكرار النسبي	التكرار	عمر أمهات الأطفال
12.3%	7	من 20 إلى 29 سنة
57.9%	33	من 30 إلى 39 سنة
28.1%	16	من 40 إلى 49 سنة
1.8%	1	من 50 سنة فما فوق
100.0%	57	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن في متغير عمر أمهات الأطفال إحتل عمر أمهات الأطفال (من 30 إلى 39 سنة) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (57.9%)، يليه في المرتبة الثانية عمر أمهات الأطفال (من 40 إلى 49 سنة) بنسبة (28.1%)، وفي المرتبة الثالثة عمر أمهات الأطفال (من 40 إلى 49 سنة) بنسبة (12.3%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا عمر أمهات الأطفال (من 50 سنة فما فوق) بنسبة (1.8%).

شكل رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عمر أمهات الأطفال



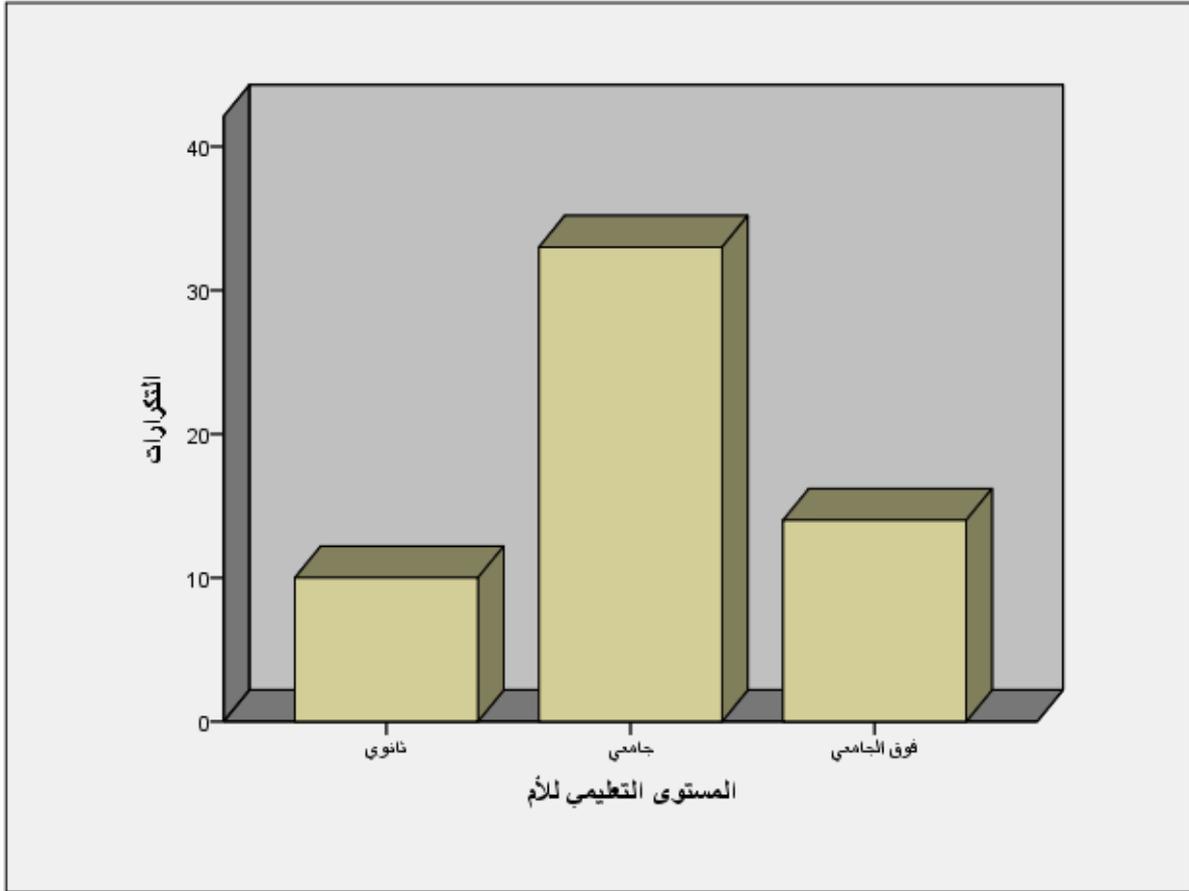
## 2. المستوى التعليمي للأم:

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى التعليمي للأم

التخصص	التكرار	التكرار النسبي
ثانوي	10	17.5%
جامعي	33	57.9%
فوق الجامعي	14	24.6%
المجموع	57	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن في متغير المستوى التعليمي للأم إحتل المستوى التعليمي للأم (جامعي) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (57.9%)، يليه في المرتبة الثانية المستوى التعليمي للأم (فوق الجامعي) بنسبة (24.6%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا المستوى التعليمي للأم (ثانوي) بنسبة (17.5%).

شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى التعليمي للأم



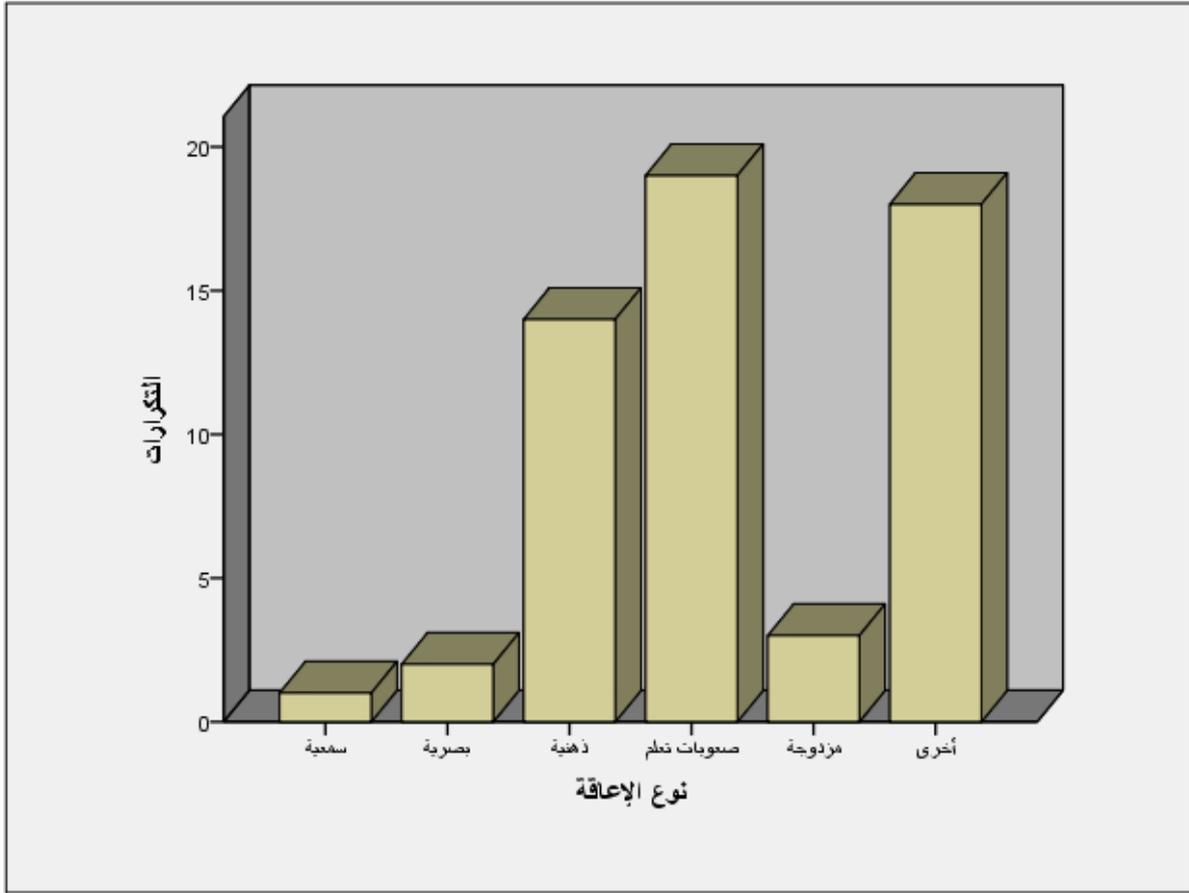
3. نوع الإعاقة:

الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار	التكرار النسبي
سمعية	1	1.8%
بصرية	2	3.5%
ذهنية	14	24.6%
صعوبات تعلم	19	33.3%
مزوجة	3	5.3%
أخرى	18	31.6%
المجموع	57	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن في متغير نوع الإعاقة إحتل نوع الإعاقة (صعوبات تعلم) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (33.3%)، يليه في المرتبة الثانية نوع الإعاقة (أخرى) بنسبة (31.6%)، وفي المرتبة الثالثة نوع الإعاقة (ذهنية) بنسبة (24.6%)، وفي المرتبة الرابعة نوع الإعاقة (مزوجة) بنسبة (5.3%)، وفي المرتبة الخامسة نوع الإعاقة (بصرية) بنسبة (3.5%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا نوع الإعاقة (سمعية) بنسبة (1.8%).

شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير نوع الإعاقة



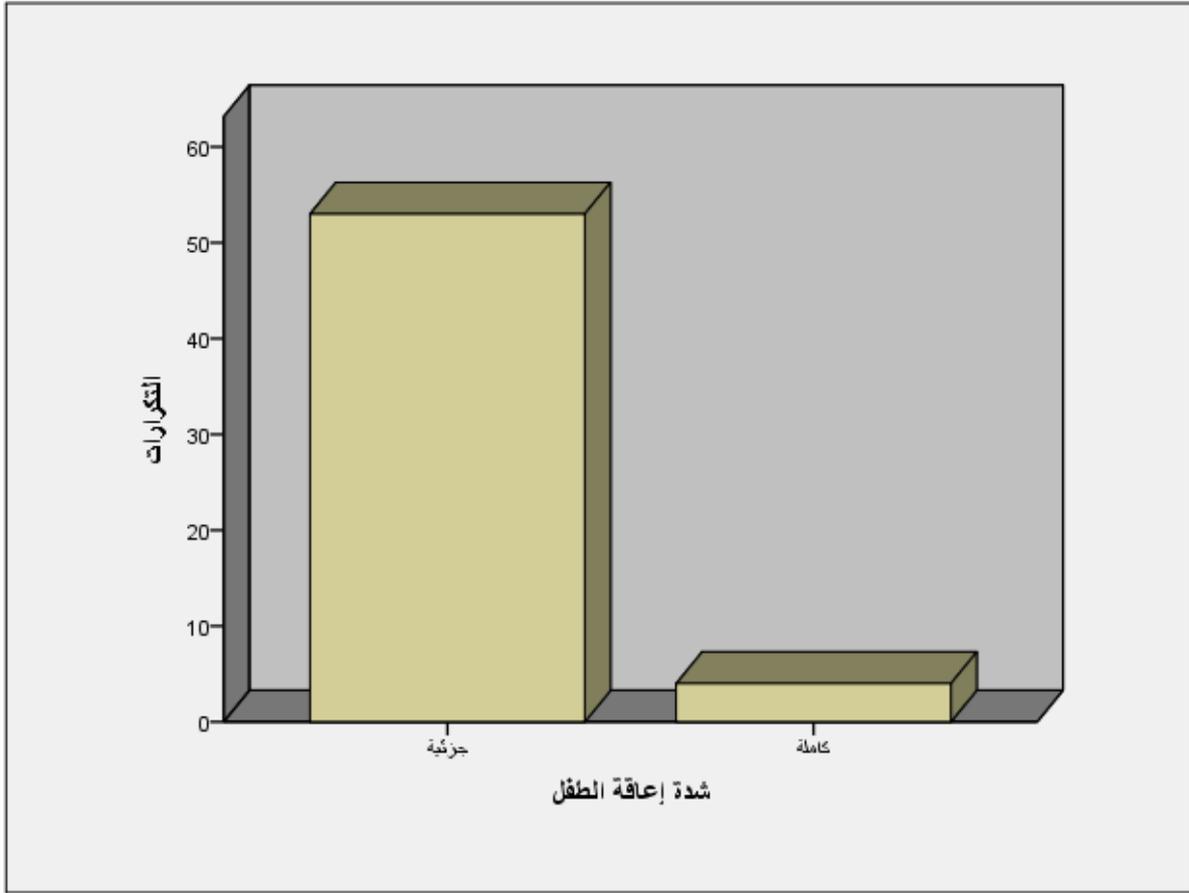
#### 4. شدة إعاقة الطفل:

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير شدة إعاقة الطفل

شدة إعاقة الطفل	التكرار	التكرار النسبي
جزئية	53	93.0%
كاملة	4	7.0%
المجموع	57	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن في متغير شدة إعاقة الطفل إحتلت شدة إعاقة الطفل (جزئية) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (93.0%)، في حين إحتلت المرتبة الدنيا شدة إعاقة الطفل (كاملة) بنسبة (7.0%).

شكل رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير شدة إعاقة الطفل



5. عمر الطفل:

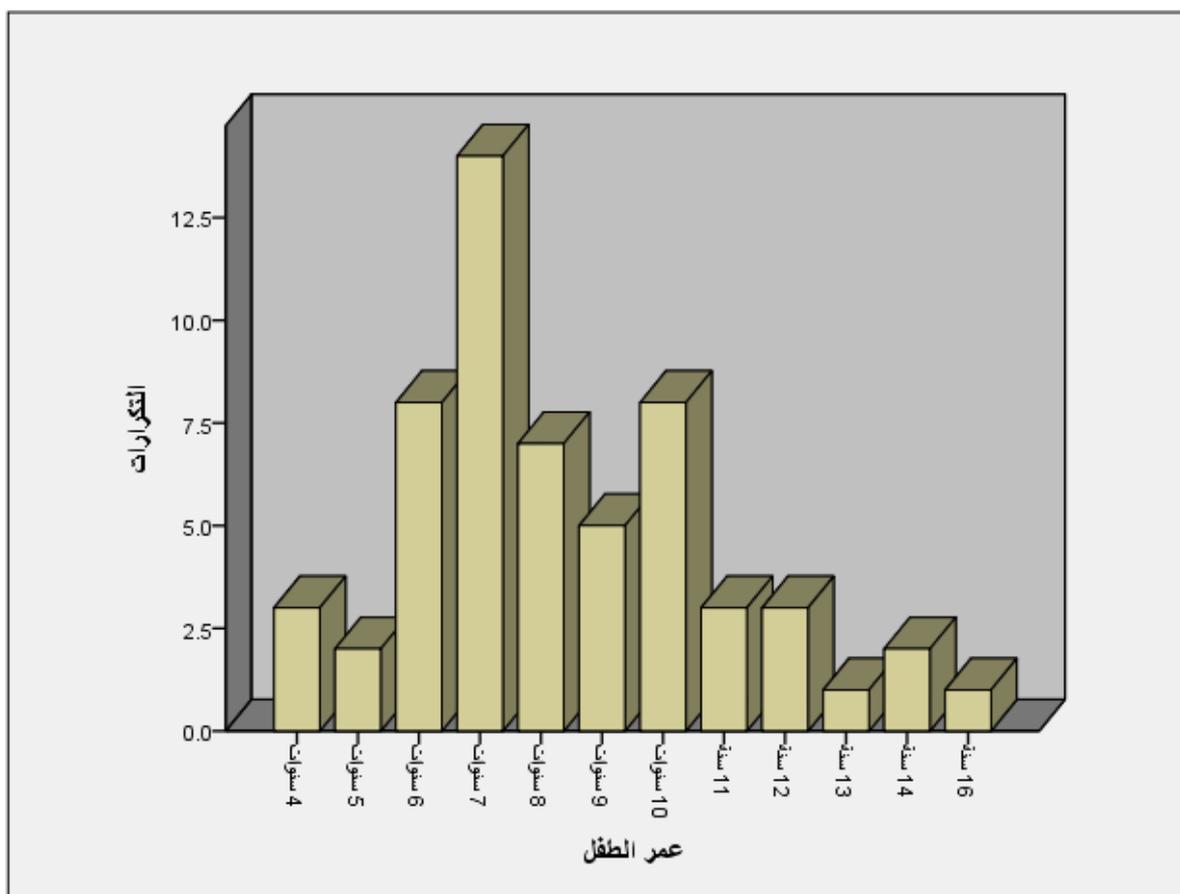
الجدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عمر الطفل

التكرار النسبي	التكرار	عمر الطفل
%5.3	3	4 سنوات
%3.5	2	5 سنوات
%14.0	8	6 سنوات
%24.6	14	7 سنوات
%12.3	7	8 سنوات
%8.8	5	9 سنوات
%14.0	8	10 سنوات
%5.3	3	11 سنة
%5.3	3	12 سنة
%1.8	1	13 سنة
%3.5	2	14 سنة
%1.8	1	16 سنة
%100.0	57	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن في متغير عمر الطفل إحتل عمر الطفل (7 سنوات) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (24.6%)، يليه في المرتبة الثانية عمر الطفل (6 سنوات، 10 سنوات) بنسبة (14.0%)، وفي المرتبة الرابعة عمر

الطفل (8 سنوات) بنسبة (12.3%)، وفي المرتبة الخامسة عمر الطفل (9 سنوات) بنسبة (8.8%)، وفي المرتبة السادسة عمر الطفل (4 سنوات، 11 سنة، 12 سنة) بنسبة (5.3%) لكل منه، وفي المرتبة التاسعة عمر الطفل (5 سنوات، 14 سنة) بنسبة (3.5%) لكل منهما، في حين إحتل المرتبة الدنيا عمر الطفل (13 سنة، 16 سنة) بنسبة (1.8%) لكل منهما.

شكل رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير نوع الإعاقة



#### أدوات الدراسة :

مقياس الحاجات النفسيه لنسرين خميس كلاب

مقياس تقدير الذات لسالمه بنت راشد الحجري

اولاً: مقياس الحاجات النفسية: :

مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثة نسرين خميس محمد كلاب في دراستها بعنوان (اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام في المؤسسات الإيوائية بمحافظة غزة "دراسة مقارنة" (2014) المكون من (84) عبارة .

### صدق المحكمين :

حيث تم عرض مقياس الحاجات النفسية وتقدير الذات في صورهم الاولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياسين ومدى قدرتهما على قياس ما أعد لقياسه ولم يتم تعديل فقرات المقياسين في صورهم الاولية

### الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية:

#### 1. صدق فقرات مقياس الحاجات النفسية:

وللتثبت من صدق المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (42) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، أنظر الجدول (1)

جدول رقم (6) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية

مدلالة Level	القيمة الاحتمالية Sig	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسط الحسابي Mean	رقم الفقرة
.01	.000	.509**	.39815	2.8596	1
.01	.000	.634**	.39815	2.8596	2
.01	.000	.599**	.45264	2.7895	3
.01	.000	.459**	.59971	2.5439	4

.01	.007	.352**	.57080	2.5088	5
.01	.003	.392**	.59814	2.2281	6
.01	.000	.485**	.60231	2.3158	7
.01	.000	.505**	.53686	2.4561	8
.01	.000	.652**	.58221	2.6491	9
.05	.027	.292*	.61212	1.6491	10
.05	.027	.290*	.55522	1.3684	11
.01	.000	.525**	.61620	2.3684	12
.05	.013	.326*	.65465	2.0000	13
.01	.000	.495**	.56251	2.5965	14
.01	.009	.344**	.52981	1.5965	15
.05	.013	.326*	.63916	1.8596	16
.05	.027	.292*	.61975	1.7193	17
.05	.027	.293*	.58650	1.3684	18
.01	.000	.625**	.39815	2.8596	19
.01	.000	.594**	.62977	2.4737	20
.01	.000	.578**	.56915	2.5439	21
.01	.000	.608**	.49115	2.7193	22
.01	.000	.474**	.49875	2.7018	23
.05	.013	.325*	.44072	2.8070	24
.01	.003	.387**	.57080	2.1754	25
.01	.000	.576**	.56915	2.4561	26
.01	.002	.394**	.56750	2.5614	27

.01	.000	.514**	.44072	2.8070	28
.05	.013	.324*	.57025	2.4737	29
.01	.006	.360**	.60749	2.6667	30
.01	.006	.359**	.28540	2.9123	31
.01	.000	.579**	.53861	2.4912	32
.01	.000	.656**	.49875	2.7018	33
.01	.000	.629**	.49115	2.7193	34
.01	.004	.372**	.55183	2.2632	35
.01	.002	.395**	.65081	2.5965	36
.01	.003	.392**	.50437	2.5088	37
.01	.000	.560**	.66604	2.0526	38
.01	.000	.675**	.54554	2.6667	39
.01	.000	.574**	.59341	2.5965	40
.01	.000	.518**	.67492	2.2807	41
.01	.001	.430**	.71548	2.3333	42
			10.03153	101.1053	المجموع

## 2. صدق مقياس الحاجات النفسية:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس الحاجات النفسية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (42) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05)، أنظر الجدول رقم (1).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الحاجات النفسية صادق في قياس ما وضع لقياسه.

### 3. ثبات مقياس الحاجات النفسية:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدمت الباحثة في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرجت الباحثة الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.891). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

#### جدول (7) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية

عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
42	.891

### 4. الصدق التجريبي لمقياس الحاجات النفسية:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (0.891) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (0.944) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الحاجات النفسية يتمتع بصدق عالي.

### ثانياً: مقياس تقدير الذات :

مقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة سالمة بن راشد الحجري في دراستها بعنوان (فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً في سلطنة عمان (2011) المكون من (67) عبارة .

### الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

#### 1. صدق فقرات مقياس تقدير الذات:

وللتثبت من صدق المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (30) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها

بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)، أنظر الجدول (3)

جدول رقم (8) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

مدلالة Level	القيمة الاحتمالية Sig	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسط الحسابي Mean	رقم الفقرة
.01	.001	.440**	.65513	2.4386	1
.01	.001	.443**	.54554	1.6667	2
.01	.001	.438**	.65322	2.4211	3
.01	.000	.515**	.57025	2.5263	4
.01	.007	.526**	.58006	2.0526	5
.01	.003	.462**	.66227	1.7544	6
.01	.014	.323*	.58329	2.2632	7
.01	.000	.449**	.57080	1.8246	8
.01	.001	.445**	.63867	2.0526	9
.01	.001	.435**	.62728	1.5614	10
.05	.014	.322*	.49115	1.2807	11
.05	.023	.305*	.70088	1.3860	12
.01	.001	.442**	.70088	2.2807	13
.01	.000	.472**	.62728	2.5614	14
.01	.009	.527**	.64160	2.2632	15
.05	.023	.303*	.66886	2.2632	16
.01	.004	.378**	.65322	2.5789	17
.05	.014	.324*	.65752	1.4737	18
.01	.001	.413**	.64792	2.6140	19

.01	.000	.449**	.52566	2.7895	20
.01	.000	.483**	.62878	2.5439	21
.05	.023	.301*	.62277	1.5965	22
.01	.000	.457**	.65322	2.5789	23
.01	.008	.347**	.59023	1.7193	24
.01	.005	.370**	.73064	2.4211	25
.01	.000	.475**	.46762	1.1754	26
.05	.014	.323*	.53511	1.2281	27
.01	.005	.364**	.85106	2.2456	28
.01	.000	.505**	.45472	1.1579	29
.05	.023	.302*	.49875	1.2982	30
			6.90365	60.0175	المجموع

## 2. صدق مقياس تقدير الذات:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس تقدير الذات حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (30) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومستوى دلالة (0.05)، أنظر الجدول رقم (3).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس تقدير الذات صادق في قياس ما وضع لقياسه.

## 3. ثبات مقياس تقدير الذات:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدمت الباحثة في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد إستخرجت الباحثة الثبات

بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.748). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

#### جدول (9) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
30	.748

4. الصدق التجريبي لمقياس تقدير الذات:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (0.748) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (0.865). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس تقدير الذات يتمتع بصدق عالي.

## الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج

## الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المقدمة :

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقاً لاسئلة الدراسة وفرضياتها وسيتم عرض ومناقشة النتائج في هذا الفصل .

**الفرض الأول:** (تتسم السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم بالإرتفاع)

**الفرضية الصفرية  $H_0$  - Null Hypothesis:** تعني أن السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تتسم بالإنخفاض.  
**الفرضية البديلة  $H_1$  - Alternate Hypothesis:** تعني أن السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.  
للتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدمت الباحثة إختبار (T). والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول (10) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الوسط الحسابي النظري	الوسط الحسابي المحسوب
.000	56	76.093	2.000	2.407

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.407) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (76.093) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نرفض الفرض الصفرى الذي ينص على أن السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تتسم بالإنخفاض، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع، وهذا يشير إلى أن السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.

## مناقشة نتيجة الفرض الاول:

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سلوى عثمان عبدالله (2001) التي توصلت إلى أن السمة العامة للضغوط النفسية لدى اولياء امور الأطفال المعاقين عقليا يتصفان بالإيجابية واختلفت مع دراسة نهله احمد علي (2015) التي توصلت غلي أن الضغوط النفسية لامهات الأطفال ذوي الإعاقة تتسم بالإنخفاض .

ومن خلال الإطار النظري نجد أن للحاجات النفسية اهمية كبيرة في حياة الإنسان فالحاجة هي نقطه بداية أي سلوك انسان موجه والإنسان دايمًا يسعى ويطمح لإشباع حاجاته سواء بشكل شعوري او غير شعوري (راجع ،112:1999) وتكمن اهميه اشباع الحاجات النفسيه في ضرورتها لصحة الإنسان النفسية وتحقيق نموه النفسي وتكامل شخصيته وعدم اشباعها يعيق نموه النفسي ومروره للمراحل الإرتقائيه الأخرى بسلام . ومن خلال نظرية ماسلو نجد أن الإنسان مخلوق إجتماعي فإنه يسعى إلى الحاجه إلى الإلتماء والقبول من الجماعة وبصورة تلقائية ونجد أن سلوكه يتجه نحو البحث عن الصداقة والرفقة ، فلا بد للإنسان أن يروي الحاجات الاساسية التي يعد اهمها الحاجات الفسيولوجية اذا اراد الاستمرار في العيش (العبيدي ، 2011 : 204)

وترى الباحثة أن إرتفاع سمة الحاجات النفسية لدى امهات الأطفال ذوي الإعاقة ترجع إلى أن المجتمع السوداني بطبعه يؤازر كل من كان لديه طفل ذوي إعاقة من حيث الإهتمام المشترك والرعاية إضافة إلى أن إنتشله الوعي لدى الامهات بخصائص وطباع ذوي الإعاقة كانت عاملاً حاسماً في تقبلهم لابنائهم ، إضافة ايضا إلى أن ديننا الحنيف يوصينا بالصبر وتقبل إرادة الله عز وجل وهذا مما ينعكس ايجابيا علي التوافق النفسي الذي بدوره يساعد علي إشباعهم لحاجاتهم في جو امن ومستقر .

**الفرض الثاني:** (توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم)

**الفرضية الصفريية  $H_0$  - Null Hypothesis:** تعني لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم. **الفرضية البديلة  $H_1$  - Alternate Hypothesis:** تعني وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم.

لقياس العلاقة الإرتباطية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم إستخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون لتحديد درجة الإرتباط بين مستوى الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم، الجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول رقم (11) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الارتباط بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم

العلاقة بين	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم	.588**	.000	.01

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (0.588) وأن القيمة الاحتمالية لمعامل ارتباط بيرسون كانت مقدارها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم

### مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

ومن خلال الدراسات السابقة لم تتوفر دراسة مطابقة لهذا الفرض ، ومن خلال الإطار النظري نجد أن تحقيق أو تقدير الذات من ضمن الابعاد الاساسية للحاجات النفسية التي يطمح الفرد لها كما تتجلى هذه الحاجة إلي سعي الفرد ومحاولته الوصول إلي ما يصبو إليه المتمثل في تحقيق الطرح والاستثمار الامثل لما يمتلكه ذلك الفرد من قدرات وطاقات يمكنه تجسيدها لما يقوم به من اعمال وانشطة وإهتمامات (المياحي، 2010:170) ويعتبر التقدير هو رغبة الفرد في إثبات ذاته وتنمية قدراته ومهاراته وتحقيق مركز مرموق في كل مجالات الحياة وتحقيق مكانة عالية بين افراد المجتمع ، ولذلك وضعها ماسلو في قمة الهرم لانه يعتقد أن الفرد لا يستطيع تحقيق ذلك إلا في مرحلة متقدمة في العمر وتحقيق الذات يعني أن يحقق الفرد إنسانيته وان يحقق الدور الإجتماعي والانساني الذي يريد الذي يريد أن يحققه في في مختلف المجالات سواء كان في إطار الاسرة او الدور الإجتماعي ، من خلال نظرية كوبر اسميث يعتبر تقدير الذات ظاهرة تتضمن كل من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل او الإستجابة الدفاعية وان كان تقدير الذات يتضمن إتجاهات تقييمية نحو الذات فان هذه الإتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفية وهذا الحكم الذي يصدره الفرد علي نفسه متضمنا الإتجاهات التي يرى أن تصفه علي نحو وكيف

وترى الباحثة أن العلاقة الموجبة بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى امهات الأطفال ذوي ترجع إلي سعي كل من الامهات إلي تحقيق اهدافهم الشخصية والإجتماعية إضافة إلي بحثهم للمكانه المرموقه داخل مجتمعهم الصغير والكبير من اجل تنمية وتطوير قدرات ابنائهم من ذوي الإعاقة بالإضافة إلي معرفتهم الشخصية بمقدراتهم التي كانت في شكل باعث للشعور بالرضا النفسي .

**الفرض الثالث:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر أمهات الأطفال)

لحساب الفروق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر أمهات الأطفال (من 20 إلى 29 سنة، من 30 إلى 39

سنة، من 40 إلى 49 سنة، من 50 سنة فما فوق)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (12) يوضح ذلك:

الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد

إستارت محلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر أمهات الأطفال

القيمة الاحتمالية	القيمة الفاتية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
Sig	F	M.S	D.F	S.S	S.V
.789	.350	36.496	3	109.489	بين المجموعات
		104.262	53	5525.879	داخل المجموعات
			56	5635.368	الكلي

يبين الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت محلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر أمهات الأطفال (من 20 إلى 29 سنة، من 30 إلى 39 سنة، من 40 إلى 49 سنة، من 50 سنة فما فوق)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير عمر أمهات الأطفال (.350)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.789) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت محلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر أمهات الأطفال.

### مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سلوي عثمان (2001) التي توصلت الي عدم وجود فروق في كل ابعاد الضغوط النفسية لدي اولياء امور الاطفال المعاقين عقليا تبعاً لعمر الوالدة، واتفقت كذلك مع دراسة رفعت (2006) التي توصلت الي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين والدي الاطفال المعاقين فكرياً وفقاً لمتغير العمر، واختلقت مع دراسة الحديدي (2001) التي توصلت الي ان متغير عمر الام ومستواها التعليمي كان لهما اثر ذا دلالة احصائية

ومن خلال النتيجة فقد اتضح عدم وجود فروق بين الحاجات النفسية و متغير العمر وذلك نسبة لان الحاجات نفسها غالباً ما تكون عامه في المجتمع السوداني اي يشترك فيها جميع الناس بمختلف اعمارهم (رضوان ن 2004: 32)

وترى الباحثة ان تقارب عامل العمر لافراد العينه في حيث العمر ونوع الإعاقة ادى لتقارب الحاجات النفسية إضافة الي ان إشباع الحاجات النفسية مطلب ضروري لاستمرار النمو والصحة النفسية ولتكامل الشخصية . فكل منهم يسعى الي الوصول لاشباع حاجاته بما اتاحت له من ظروف وإمكانيات .

**الفرض الرابع:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم)

لحساب الفروق في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (إبتدائي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (13) يوضح ذلك:

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

القيمة الإحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
Sig	F	M.S	D.F	S.S	S.V
.096	2.451	234.504	2	469.009	بين المجموعات
		95.673	54	5166.360	داخل المجموعات
			56	5635.368	الكلية

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (إبتدائي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي)، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير المستوى التعليمي للأم (2.451)، وقيمتها الإحصائية التي تساوي (0.096) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

#### مناقشة نتيجة الفرض الرابع:

تتفق هذه النتيجة مع دراسة نهلة احمد علي (2015) التي توصلت الي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للضغوط النفسية لامهات الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية تبعاً لمتغير تعليم الام ، وكذلك اتفقت مع دراسة دوفدني (2003) التي توصلت الي عدم وجود علاقة دالة بين كل من المستوي التعليمي للام وحاجتها النفسية .

واختلفت مع دراسة فتحية فرج (2008) التي توصلت الي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0,01) لصالح مجموعة التعليم العالي ، واختلفت ايضا مع دراسة

سلوى عثمان (2001) التي توصلت الي متغير عمر الام ومستواها التعليمي كان لهما اثر ذا دلالة إحصائية .

ومن خلال النتيجة فقد اتضح عدم وجود فروق في الحاجات النفسية ومتغير المستوى التعليمي وذلك نسبة لان الحاجات النفسية مطلب فطري نفسي للوصول للسعادة والتكامل النفسي والتقبل الإجتماعي وهي هدفا لدي الانسان وتقبل وتتوع هذه الحاجات بحسب مايتعرض له الفرد من ظروف بيئة وثقافية وإجتماعية .

وترى الباحثة ان المستوى التعليمي لايجد من ضرورة اشباع الفرد لحاجاته وانما ظروف البيئة والثقافة المجتمعية المحيطه بالفرد هي التي تحد من امكانية الاشباع للحاجات ونسبة لتقارب المستوى التعليمي بين افراد العينة والذي دل علي وعيهم بضرورة اشباع الحاجات النفسية .

**الفرض الخامس:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات

الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة) لحساب الفروق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، ذهنية، صعوبات تعلم، مزدوجة، أخرى)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (14) يوضح ذلك:

الجدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمة الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الإحتمالية
S.V	S.S	D.F	M.S	F	Sig
بين المجموعات	119.938	5	23.988	.222	.952
داخل المجموعات	5515.431	51	108.146		
الكلي	5635.368	56			

يبين الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، ذهنية، صعوبات تعلم، مزدوجة، أخرى)، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير نوع الإعاقة (.222)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.952) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

#### مناقشة نتيجة الفرض الخامس:

ومن الإطار النظري نجد ان الحاجات النفسية تعتبر محركاً للسلوك وتقدم لنا الكثير من تفسيرات لما يمر به الفرد من سلوك والحاجات النفسية لا تقتصر على جوانب معينة وإنما تأتي في شكل مستويات هرمية وكل ما كان الفرد سليماً يحصل دعم وتقدير من مجتمعه فإن سلوكه يتميز بالراحة النفسية والقدرة على البذل والعطاء، وترى الباحثة انه كلما توفر الدعم والاستقرار والهدوء النفسي بغض النظر عن نوع الإعاقة لان الحاجه المشبعه تزيل مايشأمن الم وتوتر فضلا عن إدراكه للامكانات البيئية التي تحيط به والتي يستمد منها مايشبع هذه الحاجات .

#### الفرض السادس: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات

الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة إعاقة الطفل) لحساب الفروق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة إعاقة الطفل (جزئية، كاملة)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (15) يوضح ذلك:

جدول (15) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة إعاقة الطفل

شدة إعاقة الطفل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
جزئية	100.6415	9.68959	75.593	56	.000
كاملة	107.2500	14.03270			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (75.593) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة إعاقة الطفل (جزئية، كاملة) لصالح شدة إعاقة الطفل (كاملة).

## مناقشة نتيجة الفرض السادس:

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نهلة احمد علي (2015) التي توصلت إلي أن الفرق في مستوي الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة وجدت انها تكون تبعاً لمتغير درجة الإعاقة ، واتفقت ايضاً مع دراسة الحديدي (2001) التي توصلت إلي أن كل من متغيري درجه وجنس الطفل المعاق كان لهما اثر ذا دلالة إحصائية .

ومن خلال الإطار النظري نجد أن الحاجات النفسية غالباً ماتكون عامة في المجتمع البشري كما تختلف الاهمية النسبية للحاجات من شخص لآخر والاختلاف في الشدة يعتمد علي خبرات التعلم السابقه ودرجة الحرمان للحاجات اذا انها تعمل دائماً في علاقات متبادلة من الحاجات الاخرى وبالرغم من اهمية جميع الحاجات من الممكن تدرجها بحسب الضرر الناتج من عدم إشباعها ، ومن خلال نتيجة الفرض الذي دل علي وجود فروق بين الامهات لمتغير شدة الإعاقة لصالح الإعاقة الكامله .فإن الباحثة ترى أن الامهات اللائي لديهن ابناء ذوي اعاقه بسيطه متوسطه استطعت إلي حد ما اشباع حاجاتهن النفسية نسبة لحجم المسئولية مقارنة بامهات الأطفال ذوي الإعاقة الكامله اللائي قد لايجدن الوقت الكافي او البيئه المناسبه او الدعم الكافي ، اضافة إلي نسبة التوتر والالم النفسي الذي قد يكون ملازم لهن في اغلب الاوقات لذلك اتضح لنا جلياً وجود تلك الفروق في إشباع الحاجات النفسية بين امهات الأطفال ذوي الاعاقه البسيط هاو المتوسطه مقارنة بين امهات الأطفال ذوي الإعاقة الشديدة .

**الفرض السابع:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر الطفل)

لحساب الفروق بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر الطفل (4 سنوات، 5 سنوات، 6 سنوات، 7 سنوات، 8 سنوات، 9 سنوات، 10 سنوات، ، 11 سنة، 12 سنة، 13 سنة، 14 سنة، 15 سنة، 16 سنة)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (16) يوضح ذلك:

الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر الطفل

القيمة الاحتمالية	القيمة الفاتية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
Sig	F	M.S	D.F	S.S	S.V
.081	1.807	156.962	11	1726.580	بين المجموعات
		86.862	45	3908.788	داخل المجموعات
			56	5635.368	الكلية

يبين الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر الطفل (4 سنوات، 5 سنوات، 6 سنوات، 7 سنوات، 8 سنوات، 9 سنوات، 10 سنوات، 11 سنة، 12 سنة، 13 سنة، 14 سنة، 15 سنة، 16 سنة)، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير عمر الطفل (1.807)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (0.081). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر الطفل.

#### مناقشة نتيجة الفرض السابع:

ومن خلال الإطار النظري نجد انه معلوم لدينا ان الحاجات النفسية هي حاجات جسمية ونفسية وتجعل الفرد يحس بضرورة إشباعها وتعد مطالبها إضافة إلي ان الحاجات تعتبر مطالب فطرية واسباسية للوصول إلي السعاده والتكامل النفسي وإستنادا الي ذلك ترى الباحثة ان عدم وجود فروق بين الامهات في الحاجات النفسية و متغير عمر الطفل يرجع الي الاساس المشترك في احتياجات تلك الامهات بأعتبار ان جميعهن يتعرضن لنفس المؤثرات البيئية والمجتمعيه ونفس الضغوطات النفسية وان عامل عمر اطفالهن لايشكل فارق كبير مقابل إحتياجاتهن النفسية .

## الفصل الخامس

### الخاتمة

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أولاً: النتائج

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:

1. أن السمة العامة للحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تتسم بالإرتفاع.
2. وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر أمهات الأطفال.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير شدة إعاقة الطفل (جزئية، كاملة) لصالح شدة إعاقة الطفل (كاملة).
7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير عمر الطفل.

#### ثانياً: التوصيات

- 1/ إقامة دورات تدريبية إرشادية وتوعوية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة لكيفة تقبل أبنائهم ومعرفة خصائصهم.
- 2/ التأكيد على التواصل بين الأمهات والمرشد النفسي بالمراكز لخلق جو من التوافق النفسي.
- 3/ عمل حلقات للإرشاد الجماعي للأمهات وتبادل التجارب.

#### ثالثاً: المقترحات

- 1/ إجراء بحوث في الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة
- 2/ إجراء بحوث في المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة

3/ إجراء بحوث في التوافق النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

ثانياً: المراجع

- 1) ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين (1993) لسان العرب، ط1: دار الكتب العلمية
- 2) أبو حويج، مروان(2004) المدخل الى علم النفس،الأردن: دار الثقافة والنشر
- 3) أحمد محمد عامر(1986) أصول علم النفس العام في ضوء الإسلام،جده: دار الشروق
- 4) أسماء السدسي، أماني عبد المقصود(2000) الحاجات النفسية لدى أطفال مرحلة تعليمية متباينة ،مجلة كلية التربية جامعة عين شمس.
- 5) الاغا ،احسان خليل ، والاسناذ حسن (1999) تصميم البحث التربوي "النظرية والتطبيق" ط1 مطبعة الرنتسي غزة
- 6) حمدي على الفرماوي(2010)الإنسان العربي بين حاجاته النفسية والشعور بالقرف ،دار صفاء للنشر
- 7) حمدي(2010) الإنسان العربي بين حاجاته النفسية والشعور بالقرف ، عمان : دار صفاء للنشر
- 8) الخطيب ، احمد فرج ،وجيه ابو سماحة ، كمال (1985) دليل البحث والتقويم التربوي ، دار المستقبل للنشر والتوزيع .
- 9) راجح ،عزت (1999) أصول علم النفس الطبعة العاشرة،القاهرة:دار المعارف
- 10) راضي الوقفي(1998)مقدمة في علم النفس،عمان:دار النشر
- 11) رضوان شفيق(1994) السلوكية والإدارة ،بيروت :المؤسسة الجامعية للنشر
- 12) رمضان محمد الغزالي(2002) الشخصية نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية
- 13) زاهر ناصر زكار(2013) مدخل إلى سيكولوجية الشخصية والصحة النفسية ،فلسطين :مركز الإشعاع الفكري
- 14) سلوى محمد عبد الباقي( ) آفاق جديدة في علم النفس الإجتماعي ،القاهرة،مركز الإسكندرية للكتب
- 15) سليم مريم(2003) تقدير الذات والثقة بالنفس ،دار النهضة العربية ، بيروت
- 16) سليمان شاكر وآخرون(1990) علم النفس العام ،القاهرة:مكتبة غريب
- 17) سميرة طرج(2012) تقدير الذات وفاعلية الأنا عند المراهق المصاب بداء السكري ،مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص عيادي ،جامعة محمد خيضر
- 18) سناء نصر حجازي(2009)علم النفس الإكلينيكي ،عمان:دار المسيد للنشر
- 19) صالح حسن الدهري(2004)مبادئ الصحة النفسية ، عمان:دار وائل للنشر
- 20) عايدة ذيب عبدالله محمد(2010) الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ،عمان، الأردن،دار الفكر
- 21) عبد الحق بركات (2008) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات لدى عينه من طلبة جامعة الجزائر رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزيرة ؛ الجزائر

- (22) عبد الرحيم(1986)دراسة الحاجات النفسية لبعض الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة ،جامعة الملك سعود
- (23) عبد ربه علي شعبان (2010) الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة،فلسطين
- (24) علاء الدين كفاي(2010) نظريات الشخصية "الإرتقاء،النمو،النتوع"، عمان:دار الفكر
- (25) على جمال، الوطيان(2005) الحاجات النفسية وإشباعها لدى طلاب الجامعة ،جامعة الأمام سعود
- (26) عمر، سليمان،جمعة(2002)الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر، مجلة كلية التربية
- (27) فهمي القطان(1971)علم النفس الإجتماعي دراسات نظرية وعملية،القاهرة:مكتبة الخانجي
- (28) كالفين هول وجاردينز(1978) نظريات الشخصية ،القاهرة:الهيئة العامة للكتب
- (29) لطيف غازي مكي،براة محمد حسن(2011)صلاحية الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المدرسين بالجامعة ،دراسة منشورة بمجلة البحوث التربوية والنفسية العدد3، جامعة بغداد
- (30) مبروك ، رشا محمد على ، رضوان (2011) دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر ،كلية التربية بور سعيد
- (31) محمد جاسم العبيدي(2011)علم النفس الشخصية، عمان:دار الثقافة والنشر
- (32) محمد مرسي (1988)الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام،الكويت:دار العلم
- (33) مختار ووفيق صفوت(2000) أبنائنا وصحتهم النفسية ،القاهرة:دار العلم والثقافة
- (34) منصور عبد المجيد الشربيني (2002)السلوك الإنساني بين التفسير وأسس علم النفس ،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية
- (35) نبيل محمد الفحل(2000) بحوث في الدراسات النفسية ،القاهرة،دار العلوم للنشر والتوزيع،ط2
- (36) يوسف الأقصري(2002) كيف تفهم الشباب وتتعامل معهم ،القاهرة:دار الطائف للنشر.

## الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية	اسم الجامعة
د/ نصر الدين احمد أدريس	أستاذ مشارك	أفريقيا العالمية
د/ ابراهيم عبد الرحيم	أستاذ مساعد	أفريقيا العالمية
د/عبدالله محمد عبدالله عجبنا	أستاذ مساعد	أفريقيا العالمية
أ/ زهر الدين الامين حامد	محاضر	أم درمان الإسلامية
أ/عبد القادر محمد خير	محاضر	أم درمان الإسلامية

ملحق رقم (2)

# خطاب التحكيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم علم النفس

السيد/.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع ( خطاب تحكيم )

إشارة إلى الموضوع أعلاه فيد سيادتكم بأن بين يديكم مقياسين ( الحاجات النفسية و تقدير الذات ) تود الباحثة تحكيمهما بطرفكم علما بأن المقياسين تم إعدادهما لنيل درجة الماجستير لبحث بعنوان ( الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد إستارت بمحلية الخرطوم ) لذا ترحو منكم التكرم بالآتي:

- إضافة أى عبارة ترونها مناسبة

- تعديل أي عبارة ترونها مناسبة

- حذف أي عبارة ترونها غير مناسبة

ولكم جزيل الشكر والتقدير،،،

إشراف / بروفسير: علي فرح

البحث من إعداد / ريم حسن مصطفى

### ملحق رقم (3)

#### المقياس في صورته الأولى

##### البيانات الأولية:

العمر : من 20 – 30 ( ) من 30 – 40 ( ) من 40 – 50 ( ) من 50 فما فوق ( )

المستوى التعليمي : ابتدائي ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

نوع إعاقة الطفل : سمعية ( ) بصرية ( ) ذهنية ( ) صعوبات تعلم ( ) مزدوجة ( ) أخرى ( )

شدة إعاقة الطفل : جزئية ( ) كاملة ( )

عمر الطفل : ( )

##### مقياس الحاجات النفسية

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
	بعد الحاجة إلى الحب			
1	أعامل صديقاتي بلطف			
2	أحب أن يبادلني أصدقائي الحب والإحترام			
3	أحب أن أقدم معروفاً للآخرين			
4	أحتاج إلى حب الآخرين			
5	أشعر أنني محبوبة من قبل الآخرين			
6	أحب أي شخص أعرفه			
	بعد الحاجة إلى الإنتماء			
1	أشارك أصدقائي بأي نشاط يقومون به			
2	أحب الاختلاط بالآخرين			
3	أشعر بالسعادة عند العمل الآخرين			
4	أشعر بالسعادة عندما أكون وحدي			
5	أشعر أنني غريبة عن الناس			

			أحب الذهاب إلى المناسبات الإجتماعية	6
			بعد الحاجة إلى الأمن	
			أحتاج إلى شخص يحميني	1
			أعيش حياة هادئة وسعيدة	2
			أشعر بالخوف في الخروج لوحدي	3
			أشعر بالخوف من المستقبل	4
			أخاف عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم	5
			أشعر بالوحدة حتى ولو كنت مع الآخرين	6
			بعد الحاجة إلى تقدير الذات	
			أحب تحقيق أهدافي	1
			أحب أن أكون ذو مكانة مرموقة	2
			أشعر بالرضا عن نفسي	3
			أشعر بالرضا عن مظهري الشخصي	4
			أحظى بمكانة جيدة بين الآخرين	5
			أقوم بالعمل الذي يناسب قدراتي	6
			بعد الحاجة إلى الإستقلال	
			أخذ قراراتي لوحدي دون اللجوء لأحد	1
			أحب أن أقوم بواجباتي دون مساعدة أحد	2
			أفضل حل مشاكلني بنفسي	3
			أحب أن يكون لي رأي خاص	4
			أشعر بالقضب إذا تقيدت حريتي	5
			شعوري بالإستقلالية يمنحني الثقة بالنفس	6
			بعد الحاجة إلى الإنجاز	
			أشعر بالرضا عند إنجاز عملي	1
			أعمل بجد وإجتهد بدون ملل	2
			أقوم بأداء أعمالي على أكمل وجه	3
			أبذل كل جهدي في أي عمل يسند إلي	4
			أحدد أهدافي بسهولة	5

			أضع طموحاتي في حدود قدراتي	6
			بعد حب الإستطلاع المعرفة	
			أحب الإطلاع على كل ما هو جديد	1
			أحب معرفة الأشياء المعقدة	2
			أنمي قدراتي وإمكانياتي من خلال المعرفة	3
			أسأل دائما على الأشياء التي لا أعرفها	4
			أحب إستكشاف كل شأ حولي	5
			أجد متعة في قراءة القصص المثيرة	6

مقياس تقدير الذات

الرقم	العبارات	دائما	احيا نا	لايحدث
	<b>البعد العقلي</b>			
1	أعتمد على نفسي في حل مشاكلي			
2	يصعب علي التعبير عن أفكاري			
3	أتصرف في المواقف الحرجة بحكمة			
4	أتوقع النجاح فيما أقوم به من أعمال			
5	أعتبر نفسي واسعة الإطلاع مقارنة بغيري			
6	مهما بذلت من جهد لا أحصل على الدرجة لتي أستحقها			
	<b>البعد الجسمي</b>			
7	أشعر بالنشاط معظم الوقت			
8	أشعر بالإرهاق الشديد عند بذل أي جهد			
9	أستطيع إتقان بعض المهارات الحركية			
10	أشعر أن طاقتي الجسدية أضعف من الآخرين			
11	أشعر أن حركاتي غير متزنه			
12	يصعب علي حماية نفسي			
	<b>البعد الإنفعالي</b>			
13	أشعر أن سلوكي متزن في كل المواقف			
14	أشعر بثقة كاملة في نفسي			
15	أواجه المواقف الجديدة دون قلق			
16	أتضايق عندما يلومني أحد			
17	أكره المواقف التي أشعر فيها بالازلال			
18	يصعب علي الاندماج في المجتمع			
	<b>البعد الإجتماعي</b>			
19	أتعامل بطريقة ودية مع المجتمع			
20	أحب الناس وأتمنى لهم الخير			
21	أتمتع بصحبة كل من حولي			
22	أشعر بالراحة عندما اكون بعيدا عن الناس			
23	أترك إنطبعا إيجابيا لدى من أقابلهم			

			أفعل ما يطلبه الآخرون دون تقديم أى مقترحات	24
			<b>البعد الأخلاقي</b>	
			أقول الحق مهما كانت النتائج	25
			أبالغ في الحديث عن نفسي	26
			أفكاري لا توافق مع سلوكي	27
			أفرض إحترامي في كل المواقف	28
			أميل إلى التقليل من قيمة الناس	29
			أحقد على من يسئ إلي	30

ملحق رقم (4)

المقياس في صورته النهائية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس

أختي الفاضلة...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بين يديك عدد من العبارات نرجو منكم التكرم والإجابة عليها بوضع علامة ( √ ) أمام الخيار الذي يناسبك علماً بأن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الأولية:

العمر : من 20 – 30 ( ) من 30 – 40 ( ) من 40 – 50 ( ) من 50 فما فوق ( )

المستوى التعليمي : ابتدائي ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

نوع إعاقة الطفل : سمعية ( ) بصرية ( ) ذهنية ( ) صعوبات تعلم ( ) مزدوجة ( ) أخرى ( )

شدة إعاقة الطفل : جزئية ( ) كاملة ( )  
عمر الطفل : ( )

مقياس الحاجات النفسية

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
1	أعامل صديقاتي بلطف			
2	أحب أن يبادلني أصدقائي الحب والإحترام			
3	أحب أن أقدم معروفاً للآخرين			
4	أحتاج إلى حب الآخرين			
5	أشعر أنني محبوباً من قبل الآخرين			
6	أحب أي شخص أعرفه			
7	أشارك أصدقائي بأي نشاط يقومون به			
8	أحب الاختلاط بالآخرين			
9	أشعر بالسعادة عند العمل الآخرين			
10	أشعر بالسعادة عندما أكون وحدي			
11	أشعر أنني غريبة عن الناس			
12	أحب الذهاب إلى المناسبات الإجتماعية			
13	أحتاج إلى شخص يحميني			
14	أعيش حياة هادئة وسعيدة			
15	أشعر بالخوف في الخروج لوحدي			
16	أشعر بالخوف من المستقبل			
17	أخاف عندما أكون مع أشخاص لا أعرفهم			
18	أشعر بالوحدة حتى ولو كنت مع الآخرين			
19	أحب تحقيق أهدافي			
20	أحب أن أكون ذو مكانة مرموقة			
21	أشعر بالرضا عن نفسي			
22	أشعر بالرضا عن مظهري الشخصي			
23	أحظى بمكانة جيدة بين الآخرين			
24	أقوم بالعمل الذي يناسب قدراتي			
25	أأخذ قراراتي لوحدي دون اللجوء لأحد			
26	أحب أن أقوم بواجباتي دون مساعدة أحد			
27	أفضل حل مشاكلني بنفسي			

			أحب أن يكون لي رأي خاص	28
			أشعر بالقضب إذا تقيدت حريتي	29
			شعوري بالإستقلالية يمنحني الثقة بالنفس	30
			أشعر بالرضا عند إنجاز عملي	31
			أعمل بجد وإجتهد بدون ملل	32
			أقوم بأداء أعمالي على أكمل وجه	33
			أبذل كل جهدي في أي عمل يسند إلي	34
			أحدد أهدافي بسهولة	35
			أضع طموحاتي في حدود قدراتي	36
			أحب الإطلاع على كل ما هو جديد	37
			أحب معرفة الأشياء المعقدة	38
			أنمي قدراتي وإمكانياتي من خلال المعرفة	39
			أسأل دائما على الأشياء التي لا أعرفها	40
			أحب إستكشاف كل شأ حولي	41
			أجد متعة في قراءة القصص المثيرة	42

## مقياس تقدير الذات

الرقم	العبارات	دائما	احيا	لا يحدث
	<b>البعد العقلي</b>			
1	أعتمد على نفسي في حل مشاكلي			
2	يصعب علي التعبير عن أفكاري			
3	أتصرف في المواقف الحرجة بحكمة			
4	أتوقع النجاح فيما أقوم به من أعمال			
5	أعتبر نفسي واسعة الإطلاع مقارنة بغيري			
6	مهما بذلت من جهد لا أحصل على الدرجة لتي أستحقها			
	<b>البعد الجسمي</b>			
7	أشعر بالنشاط معظم الوقت			
8	أشعر بالإرهاق الشديد عند بذل أي جهد			
9	أستطيع إتقان بعض المهارات الحركية			
10	أشعر أن طاقتي الجسدية أضعف من الآخرين			
11	أشعر أن حركاتي غير متزنه			
12	يصعب علي حماية نفسي			
	<b>البعد الإنفعالي</b>			
13	أشعر أن سلوكي متزن في كل المواقف			
14	أشعر بثقة كاملة في نفسي			
15	أواجه المواقف الجديدة دون قلق			
16	أتضايق عندما يلومني أحد			
17	أكره المواقف التي أشعر فيها بالازلال			
18	يصعب علي الإندماج في المجتمع			
	<b>البعد الإجتماعي</b>			
19	أتعامل بطريقة ودية مع المجتمع			
20	أحب الناس وأتمنى لهم الخير			
21	أتمتع بصحبة كل من حولي			
22	أشعر بالراحة عندما اكون بعيدا عن الناس			

			أترك إنطبعا إيجابيا لدى من أقابلهم	23
			أفعل ما يطلبه الآخرون دون تقديم أى مقترحات	24
			<b>البعد الأخلاقي</b>	
			أقول الحق مهما كانت النتائج	25
			أبالغ في الحديث عن نفسي	26
			أفكاري لا توافق مع سلوكي	27
			أفرض إحترامي في كل المواقف	28
			أميل إلى التقليل من قيمة الناس	29
			أحقد على من يسيء إلي	30